المكتبة المدرسية – الواقع والطموح
(دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)

الدكتور أحمد عبد الله علي*

الملخص

تتناول هذه الورقة المكتبة المدرسية في ثلاثة محاور، يبحث أولها في أهمية المكتبة المدرسية ودورها التربوي عبر العصور في دعم العملية التعليمية والتربوية وما تقدمه للتلاميذ والمعلمين من عون في تحضير واجباتهم. وتستعرض الورقة في محورها الثاني واقع المكتبات المدرسية في الجمهورية العربية السورية وأسباب القصور في أداء خدماتها وعدم تفعيلها كمؤسسة تربوية ترفد المنهج الدراسي في مختلف المراحل.

وتقدم الورقة في محورها الثالث تحليلاً لنتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث معتمداً الاستبانة أداة أساسية، حيث توجه الباحث بأربع استبانات إلى شرائح المربين بحيث تمثل كل شريحة عينة من المدينة والريف، ولكلا الجنسين.

المديرون– المدرسون– أمناء المكتبات– كما توجهنا لطلبة الصف الثاني الإعدادي والأول الثانوي وحرصنا على أن تمثل العينة كلاً من الذكور والإناث في المدينة والريف. وخلص البحث استناداً إلى تحليل الاستبانة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات.

*قسم المكتبات والمعلومات–كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة دمشق

المقدمة:

يشهد عصرنا هذا تفجراً معرفياً متسارعاً، وثورة جوهرية في المعلومات، تؤدي فيه المكتبات دوراً بارزاً كمراكز للثقافة والبحث، وعلى الرغم من ثورة الاتصالات الحديثة، وقدرتها الكبيرة على بث المعلومات والمعارف عبر وسائل غير تقليدية، تظل الكلمة المكتوبة أهم وسيلة اتصال بعقول الآخرين وبأفكارهم، وفي ظل ما يطرأ على المناهج من تحديث وتطوير بما يتلاءم ومواكبة العصر والتقدم العلمي تؤدي المكتبة المدرسية دوراً فاعلاً، إذا ما زودت بالإمكانات المادية والبشرية، لتصبح جزءاً من البرنامج المدرسي والمنهج التعليمي، حيث توفر للمتعلم حرية المعرفة، وتعزز لديه عملية التعلم، لأن المعلومات التي تقدمها المناهج يسيرة، إذا ما قورنت بالمعارف الإنسانية على تنوعها.

وبعد أن تبين قصور الطرائق التعليمية التي تقتصر على الحفظ والتلقين، تطور مفهوم التعليم ليصبح تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه من خلال إكسابه مهارات تمكنه من توظيفها في مناحي الحياة كافة ولا تتحقق أهداف التعليم دون مكتبة مدرسية متطورة، جاذبة اهتمام المعلمين والمتعلمين، ملبية احتياجاتهم قادرة على إكسابهم مهارة البحث، بما من شأنه تحقيق التكامل بينها وبين المناهج التعليمية.

مشكلة الدراسة:

لوحظ من خلال الرجع الميداني في متابعة سير العملية التربوية بمكوناتها وعناصرها كافة، أن المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية العامة، لا تزال قاصرة عن القيام بدورها الفاعل لأسباب عدة منها عدم توافر الإمكانات المادية، وعدم إعارة بعض المدارس الاهتمام اللازم للمكتبة، وقلة وجود قاعتي مكتبة ومطالعة مجهزتين بالمستلزمات الضرورية، وتتوافر فيهما الشروط المطلوبة من مكان وإضاءة وتهوية الخ...، وغياب أمناء المكتبات المتخصصين، ونقص الخبرة والتدريب لدى

الكثير من أمناء المكتبات الحاليين، وسوء الحالة الصحية لبعضهم، وافتقار المكتبة للكتب التي تلائم أعمار الطلبة وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم من جهة، والتي تناسب مناهجهم الدراسية من جهة ثانية، مما يضطرهم للاعتماد على معلومات الكتاب المدرسي، فضلاً عن قلة تشجيع أمناء المكتبات والمدرسين والطلبة على البحث عن المصادر والمراجع التي تثري معلوماتهم، وتوسع آفاقهم المعرفية.

من المعطيات السابقة، اتضح أن ثمة مشكلات عدة تعاني منها المكتبة المدرسية وتحول دون قيامها بدورها العلمي والتربوي، مما حدا بالباحث إلى القيام بدراسة ميدانية لرصد هذا الواقع بهدف الوقوف على إيجابياته للتحسين والتطوير، وعلى سلبياته للحد من استمراريتها، وذلك من خلال طرح السؤال الآتي:

هل تؤدي المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية الدور المنوط بها على الوجه المطلوب؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية المكتبة المدرسية، ودورها في العملية التربوية لأنها تعدُّ مرجعاً علمياً وثقافياً، إن على صعيد الطالب أو على صعيد المدرس، وما يمكن أن تقدمه من معلومات من شأنها أن تسهم في تنمية قدرة الطالب على البحث وتوسيع آفاقه، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديه نحو ارتياد المكتبات في المستقبل ومساعدة الطلبة على استخدام المكتبة بالشكل الأمثل، وذلك بتدريبهم على كيفية استعمال المصادر، والبحث عن المعلومات في المراجع ودوائر المعارف، وطرائق معرفة الكتاب المناسب للموضوع المطلوب إعداده مع تقويمه، وتدريبهم على كتابة المقالة باعتماد أسلوب البحث.

أهداف الدراسة:

1- رصد واقع المكتبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية العامة.

2- اقتراح أساليب ناجعة، ووضع نواظم ضابطة لتفعيل المكتبة المدرسية للارتقاء بها نحو واقع أفضل.

أسئلة الدراسة:

1- هل تحقق المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية العامة، الأهداف المرسومة لها؟

2-ما مدى توافر الشروط الأساسية في المكتبة، في المدارس الإعدادية والثانوية العامة؟ من حيث: المكان- القاعة المناسبة للمطالعة- المراجع ومدى ملاءمتها للمنهاج الدراسي- أمين المكتبة: مؤهلاته- التزامه بالدوام- قيامه بواجباته من مثل: تنظيم سجلات الفهرسة والإعارة- تنظيم كتب المكتبة- الإعارة-... الخ.

3-ما مدى الاستفادة من المكتبة المدرسية؟ من حيث:

استخدام الطلبة المراجع لإغناء معارفهم- اكتسابهم مهارة التربية المكتبية- خلق اتجاهات ومواقف إيجابية لديهم نحو المكتبة.

4-ما مدى اهتمام القائمين على العملية التربوية بالمكتبة المدرسية من إداريين ومدرسين؟

5 -ما الصعوبات والعوائق التي تحول دون تفعيل دور المكتبة من وجهة نظر المربين والطلبة؟

6- ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتحقق المكتبة المدرسية الأهداف التي وضعت من أجلها؟.

منهج الدراسة:

استُخدِمَ المنهج الوصفي التحليلي.

المجتمع الأصلي للدراسة:

تحدد المجتمع الأصلي للدراسة، بمدارس التعليم العام في المرحلتين الإعدادية والثانوية من مديرين ومدرسين لمواد: اللغة العربية– التاريخ– الجغرافية– العلوم الطبيعية– الفيزياء والكيمياء وطلاب.

عينة الدراسة:

تم اختيار عدد من مدارس محافظة: القنيطرة– حماة– دير الزور– اللاذقية– إدلب عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للمدارس الإعدادية والثانوية العامة في الجمهورية العربية السورية، بحيث روعي في اختيارها التوزع الجغرافي للجهات الأربع للمحافظات السورية، وقد سحبت بالطريقة العشوائية.

اختيار العينة /اشتقاق العينة/:

تم اختيار الفئات المستهدفة وفق النسب الآتية:

– المجتمع الأصلي وعينة الدراسة –جدول رقم (1)

	المجتمع الأصلي	النسبة	العدد
– المديرون	1538	%8	123
– المدرسون	8820	%5	441
– أمناء المكتبات	1288	%8	103
– طلبة الصف الثاني الإعدادي	89866	%1,5	1348
– طلبة الصف الأول الثانوي	19400	%1,5	291

إجراءات الدراسة:

–الاستطلاع الأولي:

لمعرفة واقع المكتبة المدرسية، قام الباحث بزيارة لبعض المدارس الإعدادية والثانوية للوقوف على آراء المربين والطلبة حول دور المكتبة في العملية التربوية وما المشكلات التي تعترضها.

-أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم بناء استبانات أربع للمربين والطلبة.

-تجربة الاستبانة:

تم تجريب الاستبانة في محافظتين اثنتين، واستناداً إلى ذلك تم تعديل الاستبانات وأصبحت في شكلها النهائي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عيسى الشماس(2005) مجلة اتحاد الجامعات العربية،ع 1، مج 3 بعنوان: "المكتبة المدرسية: واقعها وتوظيفها وتطويرها: دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق. تناولت الدراسة واقع المكتبة المدرسية ومدى استخدامها والاستفادة منها، من قبل الطلبة والمدرسين.

2-دراسة الناتوت (1997) بعنوان: "دور المكتبة المدرسية الرسمية في العملية التربوية".

أجريت الدراسة على عينة من المكتبات المدرسية في بيروت، وتناولت واقع هذه المكتبات، من حيث: التيسير الإداري والفني، ودور العاملين فيها، والخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية، وأنشطتها المختلفة.

استطاع الباحث أن يحصل على معلومات كافية عن النقاط المطروحة، من خلال الاستبانات والمقابلات التي أجراها مع عينة من المعنيين بالمكتبة المدرسية والمستفيدين منها. وقدّم في النهاية مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المكتبة المدرسية.

3- دراسة أبو السعد إبراهيم (2002) العربية 3000، ع1، بعنوان واقع المكتبات العامة والمكتبات المدرسية في مصر، تتحدث الدراسة عن واقع هذه المكتبات ودورها في العملية التعليمية والتربوية، وكان الهدف منها التعرف إلى أهم

الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة والمدرسية والعوامل المؤثرة فيها. والعلاقة بين أمين المكتبة والمدرسين والتلاميذ.

شملت الدراسة مباني المكتبات المدرسية وتجهيزاتها ومحتوياتها، اعتماداً على استمارة مقاييس خاصة أعدّتها الهيئات المعنية بالمكتبات المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من المعطيات والمقترحات التي من شأنها تطوير المكتبة المدرسية وتفعيل دورها في خدمة العملية التربوية والتثقيفية.

4–دراسة عصام عبد الملك (2002) العربية 3000 بعنوان: " كتب الأطفال في مكتبات بريطانية العامة تصف الدراسة آراء أمناء المكتبات المدرسية بشأن كتب الأطفال والكتب الالكترونية، وإمكانية دخول الوسيط الالكتروني إلى مكتبات الأطفال،دور المكتبة المدرسية في تواصل المعلومات".

وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير المكتبة المدرسية وفق المستجدات العلمية والمعرفية، أمر ضروري ولازم لتمكين الناشئة من التواصل الإيجابي مع هذه المستجدات، بما يزيد من ثقافتهم بصورة عامة ويدّعم معارفهم المدرسية بصورة خاصة.

يتّضح من الدراسات السابقة، أن المكتبة المدرسية ما زالت تحظى باهتمام التربويين في العالم، كونها مصدراً مهماً للعلوم والمعارف، على الرغم من تطور الوسائل التثقيفية/ التربوية الحديثة.. وهذا يؤكد أهمية المصادر المقروءة وضرورة تفعيلها من خلال عملية المطالعة المدرسية. وإذا كان هذا البحث، يأخذ بهذه التوجهات، فربما يكون الجديد فيه أنه يرصد التعاون بين المدرسين وأمين المكتبة، ويبين مدى تأثير المكتبة المدرسية في ميول الطلبة واتجاهاتهم المستقبلية (الدراسية أو المهنية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المكتبة المدرسية: تعريفها– تاريخها– أهدافها– وظائفها:

-**تعريفها:** للمكتبة المدرسية تعريفات عدة منها:

المكتبة المدرسية الحديثة هي الفضاء المهيكل التابع لمؤسسة تربوية، يجمع ويعالج ويبث أنواعاً مختلفة من المعلومات مهما كان وعاؤها لخدمة التلاميذ والطلاب والمدرسين، وحتى أصناف أخرى من المستفيدين بغرض تحقيق أهداف تعليمية تعلمية.(5،10–11).

-**تاريخها:** واكبت المكتبة المدرسية الحضارات كلها، وكانت ملحقة بالمعابد لخدمة طلبة العلم وأشهرها مكتبة حمورابي، كما أن الحضارة الإسلامية اشتهرت بالمكتبات التي كانت ملحقة بالمساجد، ثم بعد ذلك بالمدارس، كمكتبة المدرسة النظامية والقاهرية، وفي دمشق كان أشهرها المكتبة الظاهرية والعادلية.

-**أهدافها:** غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة، وتزويدهم بمهارات استخدام المكتبة وتحقيق التكامل في المناهج، وتنمية القدرة على التعلم المستمر، وتدريب الطلبة على مهارات البحث الأولية وتوفير مصادر المعرفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية لخدمة المناهج والأنشطة التربوية، وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية.

-**وظائفها:** وظائف تعليمية– وظائف اجتماعية– وظائف تثقيفية.

– **الوظائف التعليمية:** يقصد بها توفير المصادر التعليمية في المكتبة المدرسية، باعتبارها العماد الأساس للمكتبة لتقدم خدماتها، وتعدُّ مصادر المكتبة المدرسية المحك الرئيس لجودة خدماتها ومناسبتها كما ونوعا" لحاجات المستفيدين منها، بصفتها الركيزة الأساسية لمناشط المكتبة المدرسية، كما أن وظائفها الأخرى تتأثر إلى حد بعيد، بمدى فعالية مجموعة المصادر التعليمية ونوعيتها (2، 93).

– **الوظيفة التثقيفية:** لعل من أهم الوظائف التي تقوم، بها المكتبة المدرسية هي أنها تغرس في نفس الطالب حب المطالعة، التي تشكل العامل الأساس في حصوله على الزاد الثقافي، وتنمية مداركه الفكرية، وتقوية مهارته على القراءة والاستمتاع بها، وتعدُّ المكتبة المدرسية في هذا الإطار نافذة واسعة مفتوحة على الثقافات العالمية كلها، وتضعها في متناول القراء.

– **الوظيفة الاجتماعية:** تؤدي المكتبة المدرسية دوراً مهماً في ترسيخ القيم الاجتماعية والعادات الحميدة، في نفوس التلاميذ. ويكتسبون مبادئ جمة منها: حب العمل – الانتماء العائلي – محبة الآخرين والتضامن معهم– المواطنة الصالحة.... الخ).(10، 12).

–دور المكتبة المدرسية في تحقيق استراتيجية التعليم ودورها في العملية التعليمية التعلمية:

إن استراتيجية تطوير التعليم المعاصر تشتمل على محورين هما التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وذلك من أهم مميزات التربية الحديثة، ولتحقيقهما ينبغي على التعليم أن يتحرر من الطرائق التقليدية، ويعتمد المشاركة الفعالة للمتعلم عن طريق إكسابه مهارات تناول المعلومات، وكيفية استخدام المكتبة والتعامل مع المراجع والكتب والمجلات، وكيف يناقش ويحاور في الندوات، وكيف يكتب مقالاً.

–أهداف التعليم وارتباط المكتبة بها: أهداف التعليم الأساسي– أهداف التعليم الثانوي:

أهداف التعليم الأساسي وارتباطها بالمكتبة المدرسية: تنمية القدرات والاستعدادات وإشباع الميول– تزويد الطلبة بالقيم والمعارف والمهارات العملية والمهنية– غرس عادة القراءة– تيسير الحصول على الكتاب.

أهداف التعليم الثانوي وارتباطها بالمكتبة المدرسية: إلمام الطلبة بمواد الاتصال ومصادر المعلومات وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي والابتكاري- وتدريبهم على أسلوب حل المشكلات- وتكوين عادات وقيم اجتماعية إيجابية- وتوجيههم نحو تقدير التراث الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي- وتعريفهم بأنواع المكتبات الموجودة في المجتمع- وتلبية احتياجات الطلبة الفردية وميولهم، ومساعدتهم على التكيف ومواجهة مشكلات المراهقة، من خلال توافر الخدمات التعليمية المناسبة لهم.(9،ص 21-27).

-دور المكتبات المدرسية الحديثة (الشاملة) في العملية التربوية:

لا يمكن تحقيق عملية التعلم دون مكتبات مدرسية حديثة ومتطورة، والتي لا بد لها من استخدام ما يسمى (تكنولوجية المعلومات) وتعليم المستفيدين طرائق استعمالها فضلاً عن إنتاج المواد السمعية والبصرية (صور وأفلام وأشرطة تعليمية توثيقية) التي تسهم في تقديم الدروس المبسطة والمفاهيم بواسطة الصوت والصورة، وتغني المدرس عن تقديم شروح مضنية بشكل مجرد، فضلاً عن الحواسيب التي تسهم في تخزين المعلومات وسرعة معالجتها، وتبادل البيانات، وتحسين خدمات المكتبة من إعارة وفهرسة والتقليل من الأعمال الورقية.

أمين المكتبة:

-صفاته: يجب أن يتصف باللباقة والقدرة على اكتساب ثقة الآخرين.

-مؤهلاته: إجازة جامعية تخصص مكتبات- التدريب والتكوين المستمر.

-واجباته: اختيار الكتب المناسبة للمدرسة بالتعاون مع الإدارة والمدرسين- وإعداد السجلات والفهارس وتنظيم الكتب في أماكنها وإجراء الجرد في موعده وصون الكتب وحفظها- وإعلام المدرسين والطلبة بالمواد المتوافرة- وإعداد قوائم بأسماء الكتب مرتبة حسب الاختصاص، وغرس حب الكتاب في نفوس الطلبة.

الشروط الواجب توافرها في المكتبة المدرسية:

– المكان المناسب من حيث الموقع والمساحة، وتتوافر فيه شروط حماية الكتب من الغبار والرطوبة ومن أخطار الحريق.

– التجهيزات وتشتمل على الأثاث والآلات والأدوات التي تناسب المكتبة وذات نوعية جيدة.(1 ، 112).

تحليل النتائج:

– نتائج تحليل استبانة المديرين:

–السؤال الأول:

هل الشروط الواجب توافرها في مكتبة مدرستك محققة من حيث:

البنود	ك/ملائم/موجود	النسبة	ك/غيرملائم/غيرموجود	النسبة
– مكان المكتبة	75	%61	48	%39
– سجلات فهرسة	106	%86	17	%14
– سجلات إعارة	121	%98	3	%2
– حاسوب خاص بالمكتبة	1	%1	122	%99
– طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	26	%21	94	%76
– إضاءة	86	%70	33	%27
– تهوية	96	%78	23	%19

جدول رقم (2) تحقيق المكتبة للشروط الأساسية

أكد 61% من المديرين عينة البحث، ملاءمة مكان المكتبة في مدارسهم، في حين نفى 39% منهم ذلك، وحول وجود سجلات فهرسة في المكتبة، فقد اختار 86% الجواب موجودة، و14% فقط قالوا غير موجودة، وعن وجود سجلات إعارة، فقد سجل 98% أنها موجودة، والنذر اليسير 2% نفيا ذلك. وأفاد 99% بعدم وجود حاسوب خاص بالمكتبة، وأشار 76% إلى عدم وجود طاولات وكراسي خاصة

بالمكتبة، و21% أكدوا وجودها، أما عن الإضاءة، فقد صرح 70% من المديرين، بأنها جيدة، وأعلن 27% منهم عكس ذلك، كما تبين أن 78% أقروا بوجود تهوية، قابلهم في نفي ذلك 19%.

مما تقدم، نستنتج أن البيانات، دلت على نقص في الكثير من الشروط الواجب توافرها في مكتبات مدارسنا، إذ لا بد من تخصيص المكان الملائم لكل من قاعة المطالعة والمكتبة، وتتوافر فيهما الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة، فضلاً عن قربهما من مكان الرواد على مختلف شرائحهم، وتأمين مستلزمات المكتبة وقاعة المطالعة من أدوات وأجهزة وأثاث، وتعميم تقنية الحاسب.

السؤال الثاني:

هل تحوي المكتبة كتباً:

- حديثة
- ملائمة للمنهاج الدراسي
- كافية

توزيع تكرارات إجابات المديرين ونسبها عن حداثة الكتب للمنهاج وملاءمتها – جدول رقم (3)

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/إلى حد ما	النسبة	ك/لا	النسبة
حديثة	27	%22	68	55	27	%22
ملائمة للمنهاج الدراسي	30	%24	64	%52	27	%22
كافية	14	%11	47	%38	63	%51

لدى الاستفسار عن احتواء المكتبة كتباً حديثة، اختار 55% من المديرين الجواب إلى حد ما، في حين تماثلت النسب عند المستويين نعم ولا، فجاءت في كل منهما 22%، أما فيما يخص مدى ملاءمة كتب المكتبة للمنهاج الدراسي، نلاحظ أن إجابات أكثر من نصف أفراد العينة بقليل، انصبت عند المستوى إلى حد ما، حيث بلغت

نسبتهم 52%، أما نحو ربع العينة 24% فقد أكدوا ملاءمتها، قابلهم في ذلك 22%، وتجلى النقص الواضح في عدد كتب المكتبة، عندما أدلى 51% من المديرين بعدم كفايتها وأعلن 11% فقط بأنها كافية، و38% سجلوا بأنها كافية إلى حدٍ ما.

مما تقدم، يحدونا القول: إنَّ ثمة قصوراً في رفد المكتبة بالكتب الحديثة، والكتب الملائمة للمناهج في المراحل الدراسية وللمواد كافة، ونقصاً كبيراً في أعداد الكتب. لذلك، كي تأخذ المكتبة المدرسية دورها في تنشيط العملية التربوية والثقافية والفكرية، وتكون مساندة للمنهاج ومساهمة إلى حدٍ كبير في تنمية القدرة على التعلم الذاتي، ينبغي أن تدعم بالكتب الحديثة والكافية وفي المجالات كلّها لتستطيع أن تسهم في تطوير التعليم وتحديثه، ورفع كفاءته، وتحسين عائده.

–السؤال الثالث:

هل تحقق مكتبة مدرستك الأهداف الآتية:

البنود	ك/ نعم	النسبة	ك/إلى حدٍ ما	النسبة	ك/لا	النسبة
– غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة	33	%27	73	%59	17	%14
–تحقيق التكامل في المناهج عن طريق إزالة الحواجز بين المقررات الدراسية	8	%6	68	%55	46	%37
– تنمية القدرة على التعلم المستمر	23	%19	70	%57	30	%24
– تزويد الطلبة بمهارات البحث الأولية نعم	26	%21	62	%50	36	%29
– تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية	42	%34	65	%53	16	%13

جدول رقم(4)– توزيع تكرارات إجابات ونسبها حول مدى تحقيق مكتبة المدرسة لأهدافها

تركزت نسب إجابات المديرين عينة البحث، عند مستوى إلى حدٍ ما، لدى الإجابة عن أجزاء السؤال كافة، ففي مجال تحقيق المكتبة لهدف غرس عادة القراءة

والاطلاع لدى الطلبة، تطالعنا الأرقام أن 27% أكدوا ذلك، و59% وافقوا إنما إلى حدٍ ما، 14% اختاروا الجواب لا، وتشير الأرقام إلى تأكيد قلة من المديرين بلغت نسبتهم 6% تحقيق التكامل في المناهج، قابلهم 37% بالنفي، و55% إلى حدٍ ما وكان نحو ربع العينة 24% سجلوا الجواب لا، وحول تنمية القدرة على التعلم المستمر، تبين أن 19 % فقط أيدوا ذلك، و57% وافقوا عليه إلى حدٍ ما، وكان نحو ربع العينة 24% سجلوا الجواب لا، وا ستحوذ هدف تزويد الطلبة بمهارات البحث الأولية على تأييد 50% من أفراد العينة، إنما توقف ذلك عند مستوى إلى حدٍ ما، ولم تتجاوز النسبة 21% عند من اختاروا الجواب نعم، وكانت 29% لدى من نفى هذا الأمر، وبرهن 34% على تأكيدهم المطلق لهدف تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية، وقرر 53% الموافقة إنما إلى حدٍ ما، وسجل 13% رفضهم لهذا الأمر.

من النتائج الآنفة، يتجلى لنا بوضوح عدم رضى المديرين وقناعتهم بواقع مكتبات مدارسنا التي لم ترق إلى المستوى الذي نطمح إليه في تحقيق الأهداف المرسومة لها. لذلك، وبناءً على توجهات وزارة التربية في تحديث وتطوير المناهج وإلغاء الحواجز فيما بين مقرراتها، والتأكيد على التعلم الذاتي والمستمر وحفز الطلبة على البحث عن المعلومات، وتنمية القيم والمبادئ الإيجابية لديهم.

لا بد من تطوير مكتباتنا المدرسية، بتزويدها بالمصادر والمراجع المواكبة لكل جديد، لتكون مركز اهتمام وجذب للطلبة ولكل من يرتادها.

–السؤال الرابع: مؤهل أمين المكتبة والدورات التي اتبعها ؟

– أمين المكتبة	موجود	غير موجود
– مؤهله العلمي	إعدادية، ثانوية، أهلية تعليم، إجازة جامعية	
– خضع لدورات تدريبية	نعم	لا

جدول رقم (5) مؤهل أمين المكتبة والدورات التي اتبعها

سجل 96% من المديرين عينة البحث، بأنه يوجد أمناء مكتبات في مدارسهم وصرح 4% فقط بعدم وجودهم، وحول المؤهل العلمي لأمين المكتبة، فإننا نلاحظ أن 68% من أفراد العينة، قالوا: إنَّ أمناء المكتبات في مدارسهم يحملون شهادة أهلية التعليم الابتدائي، وقال 15% إنَّ هؤلاء يحملون إجازات جامعية و7% صرحوا بأن أمناء مكتباتهم يحملون الشهادة الثانوية، وأدلى 6% بأن أمناء مكتباتهم يحملون شهادة معهد إعداد المدرسين، أما فيما يتصل بخضوعهم لدورات تدريبية، فقد أقر 77% من المديرين بأن أمناء مكتبات مدارسهم لم يخضعوا لتلك الدورات، وأفاد 17% فقط بخضوع هؤلاء لدورات تدريبية.

نخلص من البيانات الآنفة، إلى ضرورة تعيين أمناء مكتبات في المدارس التي لا يوجد فيها هؤلاء واستصدار تعميم يؤكد تعيين أمين المكتبة من حملة الإجازة الجامعية (تخصص مكتبات)، وخضوع أمناء المكتبات لدورات تدريبية بشكل دوري ومستمر لتعرف آخر المستجدات فيما يخص الشؤون الفنية والإدارية للمكتبة، وبصورة خاصة تدريبهم على استخدام الحاسب.

–السؤال الخامس: هل يقوم أمين المكتبة بالواجبات الآتية: جدول رقم(6) واجبات أمين المكتبة

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/لا	النسبة
– يلتزم بالدوام المدرسي	118	%96	4	%3
– يستخدم سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب	112	%91	12	%9
– يستخدم سجلاً خاصاً بالإعارة	121	%98	3	%2
– ينظم قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص	103	%84	20	%16

أكد 96% من المديرين من أفراد العينة، التزام أمناء المكتبات في مدارسهم بالدوام المدرسي وأقر 3% فقط عكس ذلك، كما أكد 91% بأن هؤلاء الأمناء يستخدمون سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب، وكان 9% منهم، قد نفى ذلك، وفي استخدام أمين المكتبة سجلاً خاصاً بالإعارة، أجاب 98% بالإيجاب، عدا النذر اليسير 2% كان

مغايراً، وأجمع 84% على أن أمناء المكتبات في مدارسهم ينظمون قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص، وأشار 16% إلى عدم تقيد هؤلاء بهذا الأمر.

بنظرة فاحصة إلى ما سبق، يتبين لنا أن بعض أمناء المكتبات لا يلتزمون بالدوام، ولا يستخدمون سجلات خاصة بفهرسة الكتب والإعارة، وكذلك لا ينظمون قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص، مما يتطلب إلزامهم بالدوام، وفي حال مخالفتهم ينبغي اتخاذ الإجراءات المناسبة، وضرورة استخدام سجلي فهرسة الكتب والإعارة لما لهما من أهمية في توثيق عملية دخول الكتب، وإعارتها، وضبطها وحفظها من الضياع، وأخيراً تنظيم قوائم بأسماء الكتب، فهي تساعد أمين المكتبة والطالب والمربي على معرفة مكان الكتاب وفي وقت قليل.

-السؤال السادس:

ما ملاحظاتك عن مهارة أمين المكتبة في:

البنود	ك/جيدة	النسبة	ك/ متوسطه	النسبة	ك/ضعيفة	النسبة
– إعادة الكتب إلى مكانها	103	%83	19	%15	3	%2
– تنظيم سجل فهرسة الكتب	82	%67	25	%20	9	%7
– مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب	86	%70	25	%20	8	%6
– مساعدة المدرس في الحصول على الكتاب	92	%75	21	%17	4	%3

جدول رقم(7) مهارات أمين المكتبة

أفاد 83% من أفراد عينة المديرين، بأن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها جيدة و15% سجلوا متوسطة، و2% أعلنوا بأنها ضعيفة.

وطالعتنا إجابات 67% منهم بأن مهارة أمين المكتبة في تنظيم سجل فهرسة الكتب جيدة، و20% أشاروا إلى توسطها، واكتفى 7% بالقول: إنّها ضعيفة، وعنواجبه في مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب، فقد أدلى 70% بأنها جيدة، و20%

قالوا: إنّها متوسطة، و6% سجلوا ضعيفة، وتقاربت النسب عند الاستفسار عن مساعدته المدرس في الحصول على الكتاب مع التي سبقتها، فقد أقر 75% من المديرين بأنها جيدة، 17% صرحوا بأنها متوسطة و3% أدلوا بضعفها.

مما تقدم، يتبين لنا أن بعض أمناء المكتبات لا يتقنون عملهم، وينقصهم التدريب لذلك من الضرورة بمكان، خضوع هؤلاء لدورات تدريبية ليتمكنوا من أداء واجباتهم على الوجه الأمثل، لما في ذلك من تأثير كبير في تشجيع كل من الطالب والمربي على ارتياد المكتبة، ومن ثمَّ تنشيطها، وتفعيل دورها في العملية التعليمية التعلمية.

–السؤال السابع:

هل تستجيب مديرية التربية لطلبك في شراء مستلزمات تحتاجها المكتبة:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك /لا	النسبة
– كتب حديثة	**52**	**%42**	**65**	**%53**
– حاسوب خاص بالمكتبة	**7**	**%6**	**115**	**%93**
– خزائن	**74**	**%60**	**46**	**%37**
– طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	**26**	**%21**	**92**	**%75**

جدول رقم (8) –مدى استجابة مديريات التربية لتلبية احتياجات المكتبة.

أعلن 42% من المديرين بأن مديرية التربية تستجيب لطلبهم فيما يخص شراء كتب حديثة في حين سجل 53% منهم عكس ذلك، وعن استجابتها فيما يتصل بشراء حاسوب خاص بالمكتبة، صرح 93% من أفراد العينة بأن المديرية لا تعير هذا الطلب أي اهتمام، وقال 6% فقط: إنَّ المديرية تتجاوب معهم وأقر 60% بأن المديرية تستجيب لهم عند طلبهم شراء خزائن للمكتبة، قابلهم في نفي ذلك 37%، وفيما يتعلق بطلب شراء طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، فقد أدلى 75% من أفراد العينة بأن الاستجابة لا تتحقق ولم ترقَ الإجابة عند مستوى نعم إلى ربع العينة، حيث بلغت فقط 21%.

من استقراء الأرقام السابقة، نلحظ إهمال المديريات لبعض المدارس فيما يخص تلبية طلباتها بدءاً من الكتب الحديثة مروراً بالحاسوب ووصولاً إلى تجهيزات المكتبة، وعليه ينبغي على المديريات تأمين متطلبات المكتبة المدرسية بحاجاتها كافة، كي تتمكن من القيام بدورها الفاعل في العملية التربوية، ومن مواكبة كل جديد، لتغدو مشعل العلم وموئل الثقافة.

-السؤال الثامن:

-ما مقترحاتك لتحقق مكتبة مدرستك الأهداف المنشودة؟

-1

-2

-3

بعد أن تم جمع آراء المربين من المديرين عينة البحث، توصل الباحثون إلى مجموعة من المقترحات مما أفاد بها هؤلاء، متدرجة حسب أكثر من نادى بها، وهي على الشكل الآتي:

1- تخصيص قاعة للمطالعة، مجهزة بمستلزماتها من طاولات وكراسي، وتتوافر فيها الشروط الصحية من إضاءة وتهوية.

2-تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة، فضلاً عن كتب الثقافة العامة- تزويد المكتبة بجهاز حاسوب.

3-تخصيص قاعة للمكتبة في مكان مناسب، تتوافر فيها الخزائن والأثاث، وسجلات الفهرسة والإعارة.

4-تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات، وليس مريضاً.

هذا وقد اشتملت المقترحات أيضاً على تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية- إجراء دورات مستمرة لأمين المكتبة- تخصيص حصة للمطالعة

في البرنامج الأسبوعي– تخصيص ميزانية لشراء الكتب وتجليدها– التزام أمين المكتبة بالدوام المدرسي– تعميم نشرة بالكتب الصادرة حديثاً لانتقاء الكتب المناسبة– فتح المكتبة خارج أوقات الدوام– تزويد المكتبة بنسخ عدة للكتاب الواحد– قبول تبرع الطلبة بالكتب– تخصيص أسبوع للمكتبة في أثناء العام الدراسي– تشجيع المدرس طلابه على المطالعة وارتياد المكتبة.

من خلال المقترحات أعلاه، نستطيع أن نتلمس الرغبة القوية في تفعيل مكتباتنا المدرسية، وتطوير أدائها، إن على صعيد المضمون والمحتوى، أو على صعيد الشكل، كي نصل بها إلى المستوى الذي يعدُّ قاعدة رئيسة وراسخة تستطيع المدرسة أن ترتكز عليها في عملية التعلم المستمر من خلال المطالعة والبحث.

ب–نتائج تحليل استبانة المدرسين:

–السؤال الأول:

هل الشروط الواجب توافرها في مكتبة مدرستك محققة من حيث:

البنود	ك/ ملائم /موجود	النسبة	ك/ غير ملائم/غير موجود	النسبة
– مكان المكتبة	229	%52	190	%43
– سجلات الفهرسة	362	%82	53	%12
– سجلات إعارة	388	%88	40	%9
– حاسوب خاص بالمكتبة	23	%5	416	%94
– طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	53	%12	366	%83
– إضاءة	221	%50	199	%45
– تهوية	256	%58	150	%34

جدول رقم (9)– موجودات المكتبة ومدى تحقيقها للشروط.

مدرسو اللغة العربية:

ارتأى 52% من مدرسي اللغة العربية، أن مكان المكتبة في مدارسهم ملائم، في حين وردت آراء 43% منهم مغايرة لذلك، وأكد 83% منهم وجود سجلات فهرسة و12% فقط أجابوا بأنها غير موجودة، وقد أفاد 88% بوجود سجلات إعارة، وسجل

9% منهم عدم وجودها، وأجمع 94% منهم على عدم وجود حاسوب خاص بالمكتبة، و5% أقر بوجود حاسب، وأشار 12% فقط إلى توافر طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، في حين أجمع 83% على عكس ذلك، وأجاب نصف أفراد العينة 50% أن الإضاءة في المكتبة جيدة، و45% منهم نفوا ذلك ونلاحظ أن 58% أقروا بوجود تهوية جيدة في المكتبة و34% قالوا عكس ذلك.

مدرسو التاريخ:

اعتقد 51% من مدرسي التاريخ أن مكان المكتبة في مدارسهم ملائم، في حين نفى ذلك 49% منهم، وعن وجود سجلات فهرسة، فقد أكد 87% وجودها، في حين أفاد 13% بأنها غير موجودة، وعن وجود سجلات إعارة، بلغت نسبة من أجابوا بوجودها 87% إلا أن 8% من مدرسي التاريخ لم يوافقوا على ذلك واكتفى 2% فقط بالقول بوجود حاسوب خاص بالمكتبة في حين أقر 92% عدم وجوده، وكان 83% قد أجمعوا على عدم وجود طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، وقابلهم في تأكيد ذلك 11% وعبرت 58% من الإجابات عن توافر الإضاءة الجيدة في المكتبة، وقابلهم في رفض ذلك 36%، وأفاد 66% بوجود تهوية جيدة، في حين نفى ثلث العينة 34% ذلك.

مدرسو الجغرافية:

أجاب 49% من مدرسي الجغرافية، بأن مكان المكتبة ملائم، ونفى ذلك 51% منهم، وعن وجود سجلات فهرسة أجمع 88% منهم على وجودها، وسجل 12% عدم وجودها، أما سجلات الإعارة فقد أكد 91% من أفراد العينة وجودها، واقتصرت إجابات 7% على نفي ذلك، وعن وجود حاسوب خاص بالمكتبة اقتصرت إجابات 2% فقط على وجوده، في حين نفى ذلك 93% منهم، وسجل 81% من العينة عدم توافر طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، في حين أيد وجودها 19%، كما أكد 42%

توافر إضاءة جيدة وارتأى 53% منهم عدم كفايتها وأشار 53% إلى كفاية التهوية، في حين نفى ذلك 44% منهم.

مدرسو العلوم الطبيعية:

ارتأى 59% من مدرسي العلوم أن مكان المكتبة ملائم، في حين أشار 30% إلى عدم ملاءمته، وأكد 83% منهم وجود سجلات فهرسة ضمن المكتبة، في حين نفى ذلك 9% منهم وسجل 87% عدم وجود حاسوب خاص بالمكتبة في حين اقتصرت إجابات 4% منهم على وجوده وبالنسبة إلى وجود طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، أجاب 17% بوجودها ولم يوافق على ذلك 72% منهم، وارتأى 67% أن الإضاءة جيدة، في الوقت ذاته سجل 24% منهم عدم وجود إضاءة كافية، وبلغت نسبة الذين قالوا بوجود تهوية مناسبة 65%، في حين أقر 22% أنها غير مناسبة.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أكد 69% من مدرسي الفيزياء والكيمياء، أن مكان المكتبة ملائم، في حين ارتأى 28% منهم أنه غير ملائم أما عن وجود سجلات فهرسة ضمن المكتبة، فقد قرر 91% من أفراد العينة أنها موجودة، ونفى وجودها 5% فقط، وأجاب 93% من هؤلاء المدرسين بأن سجلات الإعارة موجودة واقتصرت إجابة 3% على عدم وجودها، أما عن وجود حاسوب خاص بالمكتبة، فقد سجل 90% من أفراد العينة عدم وجوده، في حين أشار 3% فقط إلى وجوده، ونفى 74% من العينة وجود تجهيزات ضمن المكتبة من طاولات وكراسي في حين كانت نسبة من أجابوا بوجودها 19%، وأكد 55% أن الإضاءة جيدة، في حين اتفق 40% منهم على عدم كفاية الإضاءة وأقر 28% بأن التهوية في المكتبة غير كافية، في حين أجاب 67% منهم بوجود التهوية في المكتبة.

مدرسو الرياضيات:

أجاب 50% من مدرسي الرياضيات بأن مكان المكتبة ملائم، ونفى 50% ذلك، وأفاد 79% منهم بوجود سجلات فهرسة، في حين خالفهم 21%، كما أكد 80% من

أفراد العينة وجود سجلات إعارة ولم تتعدَ الإجابات المغايرة 10%، وقد أجمع مدرسو الرياضيات بنسبة بلغت 99% على عدم وجود حاسوب خاص بالمكتبة، وكذلك بلغت نسبة من نفوا وجود طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة 85% في حين أشار 15% إلى وجودها، وارتأى 51% من هؤلاء المدرسين أن الإضاءة جيدة، في حين لـــم يوافـــق 47% منهم على ذلك، وأبرزت 63% من الإجابات توافر تهوية جيدة، وسجل 35% منهم عدم وجودها.

السؤال الثاني:

هل تحوي المكتبة كتباً:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/إلى حد ما	النسبة	ك/لا	النسبة
– حديثة	75	%17	238	54%	115	%26
– ملائمة للمنهاج الدراسي	97	%22	282	%64	49	%11
– كافية	27	%6	119	%27	282	%64

جدول رقم (10) حداثة كتب المكتبة وملاءمتها

مدرسو اللغة العربية:

أجاب 54% من مدرسي اللغة العربية أن الكتب في المكتبة المدرسية حديثة إلى حدٍ ما، وقد انخفضت النسبة إلى 17% لدى الإجابة بـــ نعم، ونفى ذلك 26% مـــنهم وعن الكتب الملائمة للمنهاج الدراسي، بلغت النسبة 64% ممن أجابوا إلى حـــدٍ مـــا، وهبطت إلى 22% عند الإجابة بـــ نعم، وأشارت 11% من الإجابـــات إلـــى عـــدم ملاءمتها، وأكدت 64% من الإجابات أن الكتب غير كافية، ولم تتجاوز النسبة 6% عند الإجابة بأنها كافية وأجاب 27% منهم إلى حدٍ ما.

مدرسو التاريخ:

أكد 51% من مدرسي التاريخ، احتواء المكتبة في مدارسهم كتباً حديثـــة وكـــان ذلك عند مستوى إلى حدٍ ما. ولم يوافق على ذلك 28% منهم وتراجعت النسبة لتصل

إلى 19% عند الإجابة بـــ نعم، وعن وجود كتب ملائمة للمنهـــاج الدراســـي أجـــاب 68% منهم بأنها موجودة إلى حدٍ ما. ولم يوافق على ذلك 15% منهم و17% أجابوا بـــ نعم، وصرح 73% منهم بأن هذه الكتب غير كافية وأكد كفايتها 54% فقط، وعند مستوى إلى حدٍ ما وصلت النسبة إلى 23%.

مدرسو الجغرافية:

اقتصرت نسبة من أيدوا حداثة الكتب على 26% فقط، وأكد 40% منهم بأنهـــا حديثة إلى حدٍ ما في حين نفى ثلث العينة 33% ذلك، وأشار 19% منهم إلى ملاءمـــة هذه الكتب للمنهاج الدراسي، قابلهم في عكس ذلك 35%، وبـــين 46% مـــنهم بأنهـــا ملائمة إلى حدٍ ما، واقتصرت نسبة من أيد كفايتها علـــى 2% فقـــط مـــن مدرســـي الجغرافية، وجاءت نسبة 72% لتغاير ذلك، وأشار 23% إلى أنها كافية إلى حدٍ ما.

مدرسو العلوم الطبيعية:

أجمع نصف العينة بنسبة 52% على أن الكتب الحديثة موجودة إلى حدٍ ما فـــي المكتبة المدرسية وأكد 39% منهم افتقار هذه المكتبة إلى الكتب الحديثة، وعبـــر 7% فقط عن ملاءمتها للمنهاج الدراسي، وبين 35% منهم أنها ملائمة إلى حدٍ مـــا و48% منهم نفوا ذلك، وأجاب 9% فقط أن الكتب كافية. وارتأى 22% منهم بأنها كافية إلـــى حدٍ ما، وأبرز 61% عدم كفايتها.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أجاب 12% من مدرسي الفيزياء والكيمياء بأن الكتب حديثة، ونفى ذلـــك 36% منهم، وارتأى 48% أنها حديثة إلى حدٍ ما، و10% فقط أكدوا أنها ملائمـــة للمنهـــاج الدراسي، خالفهم في ذلك 31%، وأشار 53% إلى أنها ملائمة إلى حدٍ ما وقد ســـجل 3% فقط بأن الكتب كافية، ولم يوافق 64% منهم على ذلك وبين 28% أنها كافية إلى حدٍ ما.

مدرسو الرياضيات:

لم تتجاوز نسبة من أكدوا حداثة الكتب 5%، وبيّن 46% من أفراد العينة أنها حديثة إلى حدٍ ما و46% ارتأوا عكس ذلك، وسجلت 6% من الإجابات أن الكتب ملائمة للمنهاج الدراسي، وصرح 45% أنها ملائمة إلى حدٍ ما، وقرابة نصف العينة 47% أشاروا إلى عدم ملاءمتها، وأجاب 3% فقط أن الكتب كافية، وكانت إجابة 21% منهم أنها كافية إلى حدٍ ما، و48% منهم رأوا أنها غير كافية.

-السؤال الثالث:

هل تحقق المكتبة الأهداف الآتية:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ إلى حد ما	النسبة	ك/لا	النسبة
– غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة	**190**	**%43**	**172**	**%39**	**106**	**%24**
– تحقيق التكامل في المناهج عن طريق إزالة الحواجز بين المقررات الدراسية	**75**	**%17**	**181**	**%41**	**163**	**%37**
– تنمية القدرة على التعلم المستمر	**132**	**%30**	**181**	**%41**	**119**	**%27**
– تزويد الطلبة بمهارات البحث الأولية	**128**	**%29**	**137**	**%31**	**163**	**%37**
– تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية	**177**	**%40**	**168**	**%38**	**84**	**%19**

جدول رقم(11)– هل تحقق المكتبة أهدافها ؟

مدرسو اللغة العربية:

وافق ثلث العينة من مدرسي اللغة العربية 34% على أن المكتبة المدرسية تسهم في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة، ونفى ذلك 24%، لتصل النسبة إلى 39% عند مستوى الموافقة إلى حدٍ ما، أما عن الجزء الثاني من السؤال، فنجد أن 41% وافقوا على ذلك ولكن إلى حدٍ ما، وانخفضت النسبة إلى 17% عند الإجابة بـ نعم وخالفهم في ذلك 37% منهم، وعن تنمية القدرة على التعلم المستمر اعتقد 30% منهم أن هذا الهدف محقق، وخالفهم في ذلك 27% وأفاد 41% أنه محقق إلى حدٍ ما،

وأكد 29% منهم أن المكتبة تسهم في تحقيق مهارات البحث الأولية، وعند مستوى إلى حدٍ ما بلغت النسبة 31%، ولم يوافق على ذلك 37% منهم و40% منهم ارتأوا أن المكتبة تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، ونفى ذلك 19% منهم، و38% وافقوا ولكن إلى حدٍ ما.

مدرسو التاريخ:

أكد 38% من مدرسي التاريخ أن المكتبة تسهم في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة، وعند مستوى الموافقة إلى حدٍ ما وصلت النسبة إلى 38% أيضاً، و24% منهم نفى ذلك، وعند الجزء الثاني من السؤال أجاب بنعم 19% منهم، و26% رفضوا ذلك، و40% كانت موافقتهم عند مستوى إلى حدٍ ما، أما عن دورها في تحقيق مهارات البحث الأولية، فقد وافق 34% على ذلك و35% إلى حدٍ ما و28% خالفوا هذا الأمر، وعن تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية، أفاد 45% أن ذلك محقق، و34% أجابوا إلى حدٍ ما و21% كانت إجابتهم سلبية.

مدرسو الجغرافية:

أيد 30% من مدرسي الجغرافية دور المكتبات في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة و40% منهم أجاب إلى حد ما، ونفى ذلك 26%، أما عن دورها في تحقيق التكامل بين المناهج، فقد أيد ذلك 16% منهم، وارتأى 44% أن هذا الهدف محقق إلى حدٍ ما، وخالفهم الرأي 37% منهم، وصرح 32% منهم أن المكتبة تنمي القدرة على التعلم المستمر وأجاب 35% إلى حدٍ ما، ورفض ذلك 32% منهم، ووافق 28% من أفراد العينة على أن المكتبة تزود الطلبة بمهارات البحث و39% بتحقق هذا الهدف إلى حدٍ ما ونفى ذلك 33%، أما الجزء الأخير من السؤال فأجاب 28% بنعم و24% إلى حدٍ ما و28% قالوا لا تحقق المكتبة هدف تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية.

مدرسو العلوم الطبيعية:

أكد 13% من أفراد العينة أن المكتبة تسهم في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة، ونفى ذلك 35%، و43% ارتأوا أن هذا الهدف محقق إلى حدٍ ما.

أما الجزء الثاني من السؤال، فقد أجاب 13% من أفراد عينة هؤلاء المدرسين بنعم، و52% إلى حدٍ ما و26% بالنفي، وعن دور المكتبة في تحقيق القدرة على التعلم المستمر وافق 22% على ذلك، وخالفهم 43%، وأفاد 17% أن المكتبة تسهم في تزويد الطلبة بمهارات البحث الأولية، و39% أجابوا إلى حدٍ ما وخالفهم الرأي 35%، وعن الجزء الأخير من السؤال وافق 20% على تحقيقه، و48% إلى حدٍ ما ورفض ذلك 24%.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أجاب 26% من مدرسي الفيزياء والكيمياء أن المكتبة تسهم في غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة ونفى ذلك 34% منهم، و36% منهم وافق إلى حدٍ ما وعن دور المكتبة في تحقيق التكامل بين المناهج ارتأى 14% منهم أن هذا الهدف محقق وأشار 52% إلى عدم تحقيقه، وكانت إجابات 28% إلى حدٍ ما وسجل 24% منهم أن المكتبة لها دور في تنمية القدرة على التعلم، وخالفهم في ذلك 40%، و31% إلى حدٍ ما كما أكد 16% من أفراد العينة أن المكتبة تسهم في تنمية مهارات البحث الأولية، ونفى ذلك 40% أجابوا إلى حدٍ ما، وأفاد 31% أن المكتبة تسهم في تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة وأجاب 26% منهم لا، و38% إلى حدٍ ما.

مدرسو الرياضيات:

أقر 26% من مدرسي الرياضيات بتحقيق المكتبة هدف غرس عادة القراءة والاطلاع عند الطلبة وسجل 35% منهم أن ذلك محقق إلى حدٍ ما، ونفى هذا الأمر 38%، أما الجزء الثاني من السؤال، فقد أفاد 8% أنه محقق و32% أجابوا إلى حدٍ

ما، وخالفهم في الرأي 56% من أفراد العينة، وعن دور المكتبة في تحقيق التعلم المستمر، بين 22% منهم أنه محقق، و36% ارتأوا أنه محقق إلى حدٍ ما، وأجاب 40% بالنفي، أما عن دور المكتبة في تحقيق مهارات البحث الأولية، وافق على تحقيق هذا الهدف 22% فقط وأجاب بالنفي 42% منهم، وعند مستوى إلى حدٍ ما كانت النسبة 36%، أما الجزء الأخير من السؤال فكانت إجاباتهم الإيجابية 29%، و40% إلى حدٍ ما، و31% لم يوافقوا على ذلك.

السؤال الرابع:

هل يقوم أمين المكتبة بالواجبات الآتية:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
– يلتزم بالدوام المدرسي	344	%78	57	%13
– يستخدم سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب	352	%80	85	%11
– يستخدم سجلاً خاصاً بالإعارة	375	%85	31	%7
–ينظم قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص	296	%67	106	%24

جدول رقم (12) – قيام أمين المكتبة بواجباته

مدرسو العلوم الطبيعية:

تعكس إجابات مدرسي العلوم الطبيعية عينة الدراسة، رضاهم وقناعتهم بأداء أمين المكتبة، ففي مجال الالتزام بالدوام الرسمين أفاد أكثر من ثلاثة أرباع العينة بقليل 78% بالإيجاب، وصرح 13% منهم بعدم التزامه، وقد بيّن 80% استخدام أمين المكتبة سجلات الفهرسة، ونفى 11% منهم استخدامه لهذه السجلات، وفيما يتصل بسجلات الإعارة، عبر 85% من أفراد العينة عن حرص أمين المكتبة على استخدامه لهذه السجلات، ولم تتجاوز إجابات النفي 7%، أما بالنسبة إلى تنظيمه قوائم بأسماء الكتب حسب الاختصاص، فقد بلغت نسبة الذين صرحوا بالإيجاب من مدرسي العلوم 67% قابلهم في عكس ذلك 24%.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أكد86% من مدرسي الفيزياء والكيمياء التزام أمين المكتبة بالدوام المدرسي، في حين ارتأى 10% منهم عدم التزامه بالدوام، وبالنسبة إلى استخدامه سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب، قرر 88% من أفراد العينة بأنه يستخدم هذه السجلات، في حين غاير ذلك 9% وعن استخدام سجلات الإعارة، فقد اجمع مدرسو الفيزياء بنسبة 91% على استخدامها، وأفاد 5% عكس ذلك، وفي مضمار تنظيم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب فقد سجل 79% من أفراد العينة تنظيمه لهذه القوائم، في حين أشار 17% منهم إلى عدم وجودها.

مدرسو اللغة العربية:

أجمعت الغالبية العظمى من مدرسي اللغة العربية عينة البحث، وبنسبة 77% على التزام أمين المكتبة بالدوام في حين أقرَّ 21% منهم عدم التزامه، وفيما يخص استخدامه سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب، أكد 88% قيامه بذلك وأشارت 10% من الإجابات إلى عدم قيامه بتلك المهمة المسؤول عنها، وعن استخدامه سجلاً خاصاً بالإعارة، جاءت نسبة 90% مؤكدة استخدامه لذلك السجل، قابلها في نفي ذلك 7%، وبين نعم ولا تفاوتت النسب تفاوتاً كبيراً، وبشكل لافت للنظر حينما طرح السؤال حول تنظيم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص، فبينما ارتفعت نسبة من أيدوا تنظيمه لتلك القوائم، حيث بلغت 69%، نجدها تهبط إلى 29% عندما أعلن بعض مدرسي اللغة العربية نفي ذلك.

مدرسو التاريخ:

أجمع مدرسو التاريخ عينة الدراسة على تقديرهم العالي لأداء أمين المكتبة، فقد أكد 94% منهم التزامه بالدوام المدرسي، وبالمقابل أشار 6% إلى عدم التزامه، وقد أيد 89% استخدام أمين المكتبة سجلات الفهرسة، واقتصرت نسبة الذين قالوا لا

يستخدمونها على 9%، ودلت الإجابات على حرص أمناء المكتبات على استخدام سجلات الإعارة، حيث أثبت ذلك 89% من أفراد العينة، ونفى الأمر 2% أما في حقل تنظيم قوائم بأسماء الكتب، فقد بلغت نسبة الإجابات التي أكدت ذلك 83%، قابلها 13% بالعكس.

مدرسو الجغرافية:

أفاد معظم المستفتين وبنسبة 88% التزام أمين المكتبة بالدوام المدرسي واقتصرت الإجابات التي نفت ذلك على 12%، وعن استخدامه سجلات فهرسة الكتب، صرح 91% من مدرسي الجغرافية بالإيجاب، ونفى 9% منهم استخدامه لتلك السجلات، أما بالنسبة إلى استخدام أمين المكتبة سجلات إعارة، فقد ارتفعت النسبة الإيجابية إلى 98%، ولم تتجاوز نسبة الإجابات التي خالفت ذلك 2%، وفي مجال تنظيم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب حسب الاختصاص، أفاد 67% وجود هذه القوائم، وصرح الثلث 33% بعدم تنظيمها من بعض أمناء المكتبات.

مدرسو العلوم الطبيعية:

تعكس إجابات مدرسي العلوم الطبيعية عينة البحث، رضاهم وقناعتهم بأداء أمين المكتبة، ففي مجال الالتزام بالدوام الرسمي، أفاد أكثر من ثلاثة أرباع العينة بقليل 78% بالإيجاب، وصرح 13% منهم بعدم التزامه، وقد بين 80% استخدام أمين المكتبة سجلات الفهرسة، ونفى 11% منهم استخدامه لهذه السجلات، وفيما يتصل بسجلات الإعارة، عبر 85% من أفراد العينة عن حرص أمين المكتبة على استخدامه لهذه السجلات، ولم تتجاوز إجابات النفي 7%، أما بالنسبة إلى تنظيمه قوائم بأسماء الكتب حسب الاختصاص، فقد بلغت نسبة الذين صرحوا بالإيجاب من مدرسي العلوم 67% قابلهم في عكس ذلك 24%.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أكد 86% من مدرسي الفيزياء والكيمياء التزام أمين المكتبة بالدوام المدرسي في حين ارتأى 10% منهم عدم التزامه بالدوام، وبالنسبة إلى استخدامه سجلاً خاصاً بفهرسة الكتب، قرر 88% من أفراد العينة بأنه يستخدم هذه السجلات، في حين غاير ذلك 9%، وعن استخدام سجلات الإعارة فقد أجمع مدرسو الفيزياء بنسبة 91% على استخدامها، وأفاد 5% عكس ذلك، وفي مضمار تنظيم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب فقد سجل 79% من أفراد العينة تنظيمه لهذه القوائم، في حين أشار 17% منهم إلى عدم وجودها.

مدرسو الرياضيات:

أفاد غالبية مدرسي الرياضيات وبنسبة 86% بالتزام أمين المكتبة بالدوام المدرسي، ونفى ذلك 14% منهم ذلك، وعن تنظيم أمين المكتبة سجلات فهرسة الكتب، تكررت نسب الإجابات ذاتها، حيث أكد 86% منهم استخدامه لهذه السجلات قابلهم في عكس ذلك 13%، وأجمع مدرسو الرياضيات وبنسبة 96% على استخدام أمين المكتبة سجلات الإعارة، ولم تتجاوز نسبة الإجابات التي خالفت ذلك 4%، وعن سؤالنا عن قيام أمين المكتبة بتنظيم قوائم بأسماء الكتب بحسب الاختصاص، صرح 71% منهم بالإيجاب وأجاب 28% منهم سلباً.

السؤال الخامس:

ما الأساليب التي تتبعها مع طلابك للإفادة من المكتبة المدرسية؟

-1

-2

-3

مدرسو اللغة العربية:

ذُكِرَتْ أهم الأساليب المتبعة وهي:

تكليف الطلبة بكتابة موضوعات وبحوث مصغرة، وتكليفهم بتلخيص كتب منوعة، وتدريب الطلبة على استخدام المعاجم، وحثهم على الاطلاع على حياة الشعراء والأدباء وتعريفهم ببعض المؤلفات وكتابها.

مدرسو التاريخ:

تشجيع الطلبة على حب البحث والاطلاع من خلال ارتياد المكتبة، وتكليف الطلبة بحلقات بحث ووظائف شهرية، والتوسع في شرح الدروس بالاستعانة بالمراجع الموجودة في المكتبة، ومنح درجات لنشاط الطلبة في المكتبة، وإرشاد الطلبة إلى الكتب والمراجع المهمة.

مدرسو الجغرافية:

تكليف الطلبة بوظائف شهرية تتطلب الاستعانة بالمراجع الموجودة في المكتبة، وتشجيع الطلبة على القراءة وبيان أهمية المطالعة في صقل شخصية الطالب وتحسين مستوى تحصيله الثقافي، والتوسع في شرح الدروس بالاستعانة بالمراجع والمصادر الموجودة في المكتبة، وإجراء حوار ومناقشات مع الطلبة لبيان أهمية المطالعة وفائدة الكتاب.

مدرسو العلوم الطبيعية:

تكليف الطلبة بموضوعات تحتاج إلى البحث عن المصادر والمراجع، وتشجيع الطلبة وحثهم على ارتياد المكتبة، وإرشاد الطلبة إلى الكتب والمراجع المهمة المتوافرة في المكتبة المدرسية، وتوجيه الطلبة للاطلاع على الكتب العلمية وآخر مستجدات المعرفة، وتلخيص موضوعات بعض الكتب العلمية، وإعطاء درجات على الوظائف

التي ينجزها الطلبة بالاعتماد على المكتبة، وتوجيه عبارات الشكر للطلبة الذين يرتادون المكتبة.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

حث الطلبة على المطالعة المستمرة، وتكليف الطلبة بإعداد حلقات بحث ووظائف شهرية تستلزم دخول المكتبة، ومناقشة مواضيع علمية مع الطلبة، وتشجيع الطلبة وتوجيههم لاستعارة كتب وقصص علمية طرح أفكار تثير اهتمام الطلبة، تكليف الطلبة بتلخيص ما قرؤوه، إعطاء الطلبة أسماء المراجع المهمة.

مدرسو الرياضيات:

تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة من خلال بيان أهمية المطالعة ودورها في صقل شخصية الطالب وتحسين مستوى تحصيله المدرسي، وتكليف الطلبة بوظائف شهرية بالاعتماد على المراجع المتوافرة في المكتبة، وتشجيع الطلبة على التوسع في فهم المنهاج من خلال العودة للمراجع وعدم الاكتفاء بالمعلومات التي يقدمها الكتاب المدرسي، وإرشاد الطلبة وتوجيههم إلى المراجع والكتب المهمة المتوافرة في المكتبة وتشجيعهم على الاطلاع على الكتب العلمية التي تواكب التقدم العلمي وآخر مستجدات المعرفة.

-السؤال السادس:

هل يستفيد الطالب من ارتياده المكتبة من حيث اكتسابه: – جدول رقم(13) المهارات التي يكتسبها الطالب

البنود	ك/ نعم	النسبة	ك/ إلى حدما	النسبة	ك/ لا	النسبة
– المعارف والمفاهيم	185	%42	216	%49	35	%8
– مهارات البحث الأولية	137	%31	198	%45	97	%22
– اتجاهات إيجابية نحو ارتياد المكتبة	163	%37	190	%43	75	%17

مدرسو اللغة العربية:

برهنت إجابات 42% من مدرسي اللغة العربية على أن ارتياد الطالب للمكتبة المدرسية يؤكد اكتسابه المعارف والمفاهيم، وما يقارب نصف أفراد العينة 49% أفادت إلى حدٍ ما، وتأتي نسبة 8% لتشير إلى عدم الاستفادة، أما فيما يخص اكتساب الطالب مهارات البحث من خلال ارتياده المكتبة المدرسية، فقد اعتقد نحو ثلث العينة 31% ذلك بإجابتهم نعم، وكان 45% قد وافقوا إنما إلى حدٍ ما، أما من نفى هذا الأمر فهم نحو ربع العينة 22%. وعن اكتسابه الاتجاهات الإيجابية من خلال ارتياده المكتبة المدرسية، فقد تبيّن أن 37% من مدرسي اللغة العربية أكدوا هذا الكسب، و43% أيدوا إلى حدٍ ما، ونفاه 17% منهم.

مدرسو التاريخ:

بلغت نسبة مدرسي التاريخ الذين أكدوا تمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمفاهيم من خلال ارتيادهم المكتبة 49%، قابلهم في نفي ذلك 8%، وفي الوقت نفسه، وافق 43% من أفراد العينة على اكتساب الطلبة المعارف والمفاهيم إلى حدٍ ما وقد أبرزت 3% فقط من الإجابات اكتساب الطلبة مهارات البحث الأولية، وبيّنت 47% اكتسابهم لتلك المهارات إلى حدٍ ما، في حين أقر 21% منهم افتقار الطلبة إليها وعن مدى اكتساب الطلبة للاتجاهات الإيجابية نحو ارتياد المكتبة، أفاد 57% بالإيجاب، ونفى 11% ذلك، وأشار نحو ثلث العينة 30% إلى اكتساب الطلبة هذه الاتجاهات، ولكن إلى حد ما.

مدرسو الجغرافية:

كونت إجابات مدرسي الجغرافية انطباعاً لدى الباحثين بتوسط أداء المكتبة، ففي مجال اكتساب الطلبة المعارف والمفاهيم، أفاد 40% منهم بالإيجاب، في حين أشار 46% من مدرسي الجغرافية إلى تمكن المكتبة من إكسابهم هذه المعارف والمفاهيم

ولكن إلى حدٍ ما، وارتأى 14% منهم عدم اكتساب الطلبة لها، ولدى انتقالنا إلى مضمار اكتساب الطلبة لمهارات البحث الأولية، أكد 35% من مدرسي الجغرافية اكتساب الطلبة لهذه المهارات، وارتأى 39% ذلك إنما عند مستوى إلى حدٍ ما، وفي الوقت نفسه نفى 26% منهم هذا الأمر، وعن مدى تكون اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ارتياد المكتبة، أيد ذلك 39% من أفراد العينة، شاركهم في هذا التأييد 42% من مدرسي الجغرافية ولكن إلى حدٍ ما، ونفى 19% منهم هذا الموضوع.

مدرسو العلوم الطبيعية:

بيّن 33% من أفراد العينة تمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمفاهيم من خلال ارتيادهم المكتبة، في حين أجاب 48% منهم بالموافقة على هذا الأمر، ولكن إلى حدٍ ما، قابلهم 11% بالنفي، وعن مدى تمكن الطلبة من اكتساب مهارات البحث الأولية أفاد 15% منهم فقط باكتساب الطلبة لهذه المهارات، وأشار 41% إلى أنّ هذا الكسب إلى حدٍ ما، وأقر 35% بعجز المكتبة عن إكساب الطلبة تلك المهارات، أما عن تكوين اتجاهات إيجابية نحو ارتياد المكتبة، فقد أفصح 22% من مدرسي العلوم الطبيعية عن نجاح المكتبة في هذا المجال وأفاد أكثر من نصف العينة 54% بتكوين هذه الاتجاهات ولكن إلى حدٍ ما، خالفهم في ذلك 15%.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أكد 41% من مدرسي الفيزياء والكيمياء بأن للمكتبة دوراً مهماً في إكساب الطلبة المعارف والمفاهيم الأساسية ونفى ذلك 10%، وكانت إجابة 43% منهم أن هذه الفائدة محققة ولكن إلى حدٍ ما، أما اكتساب الطلبة لمهارات البحث الأولية، فقد أشار 29% من أفراد العينة إلى أن الطالب يكتسبها من خلال ارتياده المكتبة في حين أشار 19% منهم إلى عدم اكتسابه لهذه المهارة، وأجاب 47% بأن الطالب تزداد لديه مهارة البحث ولكن إلى حدٍ ما، وعن دور المكتبة في تكوين اتجاهات إيجابية عند الطالب

نحو ارتياد المكتبة، أكد 45% من أفراد العينة هذا الموضوع، واقتصرت إجابة 9% منهم على عدم تحقيق ذلك، وكانت إجابة 41% بتحقق ذلك ولكن إلى حدٍ ما.

مدرسو الرياضيات:

بينت إجابات مدرسي الرياضيات ضعف فاعلية المكتبة وقصور أدائها، ففي مجال اكتساب الطلبة المعارف والمفاهيم، أفاد أقل من نصف العينة بنسبة 46% باكتساب الطلبة لهذه المعارف والمفاهيم، في حين أقر نحو ثلث العينة 31% باكتساب الطلبة لهذه المعارف والمفاهيم ولكن إلى حدٍ ما، ونفى 22% من أفراد العينة ذلك وعلى صعيد اكتساب الطلبة مهارات البحث الأولية، نجد أن 41% قد أكدوا تمكن الطلبة من تحقيق ذلك، في حين وافق 38% منهم باكتساب الطلبة هذه المهارات إلى حدٍ ما، وأقر 21% منهم تقصير المكتبة في إكساب الطلبة مهارات البحث، وعن مدى تكون اتجاهات إيجابية نحو ارتياد المكتبة أكد 53% من مدرسي الرياضيات هذا الأمر، قابلهم في نفي ذلك 19%، وأقر 28% منهم بتكون هذه الاتجاهات إلى حدٍ ما.

–السؤال السابع:

ما ملاحظاتك على مهارة أمين المكتبة في:

البنود	ك/ جيدة	النسبة	ك/متوسطة	النسبة	ك/ ضعيفة	النسبة
– إعادة الكتب إلى مكانها	309	%70	106	%24	18	%4
– تنظيم سجل فهرسة الكتب	278	%63	102	%23	85	%11
–مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب	273	%62	106	%24	85	%11
– مساعدة المدرس في الحصول على الكتاب	318	%72	75	%17	35	%8

جدول رقم (14) –مهارات أمين المكتبة

مدرسو اللغة العربية:

أجمعت الغالبية العظمى من مدرسي اللغة العربية وهي 70% على أن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها جيدة، في حين أجاب نحو ربع العينة 24% بأنها متوسطة، وانخفضت النسبة إلى 4% من أدلوا بأنها ضعيفة، وفي تنظيم أمين المكتبة سجل فهرسة الكتب، طالعتنا الجداول بأن 63% من هؤلاء المدرسين ارتأوا بأن مهارة أمين المكتبة في هذا المجال جيدة، ومتوسطة برأي 23%، و11% عند مستوى ضعيفة، وعن مساعدة أمين المكتبة للطالب في الحصول على الكتاب، جاءت الجداول لتكشف عن التقارب الشديد مع الأرقام في الجزء الثاني من الإجابات، فهي عند مستوى جيدة 62%، ومتوسطة 24% وضعيفة 11%، كما أن مهاراته في مساعدة المدرس في الحصول على الكتاب برأي 72% من مدرسي اللغة العربية جيدة واكتفى 17% فقط بالإدلاء بأنها متوسطة، وأعلن 8% بأنها ضعيفة.

مدرسو التاريخ:

أجاب 74% من مدرسي التاريخ بأن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها جيدة، و21% منهم بأنها متوسطة، ولم تتجاوز نسبة من أشار إلى ضعف مهارته 4%، أما بالنسبة إلى مستوى مهارته في تنظيم سجل فهرسة الكتب أجمع أغلبية المستفتين وبنسبة 83% على جودتها، وأفاد 15% منهم بأنها متوسطة، أما مهارته في مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب، فقد أكد 70% من أفراد العينة تعاونه مع الطالب بشكل جيد، في حين أقر ربع العينة 25% بالمستوى المتوسط لهذا التعاون، وأفاد 6% منهم بضعف تجاوبه مع الطالب، أما بالنسبة لمساعدته المدرس في الحصول على الكتاب، فقد أفصح 83% من مدرسي التاريخ عن جودة مهارته وصرح 11% منهم بالمستوى المتوسط و6% أقروا بضعف هذا التعاون.

مدرسو الجغرافية:

عبر 67% من مدرسي الجغرافية عن جودة مهارة أمين المكتبة في مجال إعادة الكتب إلى مكانها وارتأى 21% منهم بأنها متوسطة، في حين أقر 12% منهم بضمن مهارته في هذا المجال، وعن مستوى مهارته في تنظيم سجل فهرسة الكتب، أكد 72% من مدرسي الجغرافية جودتها، وأشار 19% منهم إلى المستوى المتوسط في هذا المضمار، وفي الوقت ذاته بيّن 9% منهم ضعف هذه المهارة لديه، وعن مهارته في مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب، أبرزت إجابات أفراد العينة وبنسبة 67% التعاون الجيد بين أمين المكتبة والطالب لتيسير حصوله على الكتاب، في حين أكد 21% منهم بأن مهارته متوسطة وأقر 12% ضعف مهارة أمين المكتبة في تعاونه مع الطالب في الحصول على الكتاب، وعن مستوى مهارة أمين المكتبة في مجال مساعدته المدرس في الحصول على الكتاب، فقد عبر 70% من أفراد العينة عن المستوى الجيد لتعاونه مع المدرس، وارتأى ما يقارب الثلث 28% منهم توسط مهارته.

مدرسو العلوم الطبيعية:

من خلال استعراض إجابات مدرسي العلوم الطبيعية عن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها نجد أن 74% من أفراد العينة أكدوا بأنها جيدة وأقر 15% منهم بأنها متوسطة، واكتفى 2% بالقول: إنّها ضعيفة، وفي مجال مهارته في تنظيم سجل فهرسة الكتب، بلغت جودة أدائه برأي هؤلاء المدرسين 65% وكانت نسبة المستوى المتوسط 17%، وبيّنت 9% من الإجابات ضعف مهارته في هذا الأمر.

وفي ميدان مساعدة الطالب في الحصول على الكتاب، نجد أن مهارة أمين المكتبة لا تزيد كثيراً على النصف 54%، وأبرزت 26% من الإجابات بأن درجة تجاوبه مع الطالب متوسطة، و11% منها ضعيفة ويرتفع مستوى الأداء الجيد لأمين

المكتبة في مجال مساعدته المدرس في الحصول على الكتاب ليصل إلى 70%، و20% من الإجابات أشارت إلى المستوى المتوسط، واقتصرت الإجابات التي أشارت إلى ضعف تعاونه في هذا الميدان على نسبة 2%.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أقر 72% من مدرسي الفيزياء والكيمياء عينة البحث بأن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها جيدة، وأجاب ربع العينة 24% بأنها متوسطة، أما عن مهارته في تنظيم سجل فهرسة الكتب، فقد عبر 57% من أفراد العينة عن جودتها، في حين أجاب 16% منهم، بأن مهارته في تنظيمها متوسطة، واقتصرت الإجابات التي صرحت بضعفها على 3% وعن مدى مساعدة أمين المكتبة للطلبة في الحصول على المراجع والكتب أجاب 53% بأنها جيدة، في حين أشار 5% إلى عدم مساعدته، وكانت إجابات نحو ربع العينة 24% أن مساعدته متوسطة، وبالنسبة إلى مساعدته المدرس في الحصول على الكتاب. أكد 78% من أفراد العينة بأنها جيدة، في حين نفى ذلك 3%، وأجاب 16% منهم بأنها متوسطة.

مدرسو الرياضيات:

أفاد 68% من مدرسي الرياضيات بأن مهارة أمين المكتبة في إعادة الكتب إلى مكانها جيدة وارتأى 26% بأنها متوسطة، في حين أقر 5% بضعف مهارته في هذا المجال وعن مهارته في تنظيم سجل فهرسة الكتب، أبرزت 62% من الإجابات جودتها وصرح 24% منهم بتوسط مستوى مهارته وأشار 12% منهم إلى ضعفها، وعن مهارة أمين المكتبة في مساعدته الطالب في الحصول على الكتاب، بلغت نسبة الإجابات التي أكدت جودتها 56%، وفي الوقت نفسه أشار 32% إلى المستوى المتوسط، وأقر 12% منهم بضعف تعاونه مع الطالب، وجاءت إجابات مدرسي الرياضيات عن الجزء المتعلق بمدى مساعدة أمين المكتبة للمدرس في الحصول على

الكتاب لتؤكد أن 64% منهم أقروا مهارته الجيدة في هذا المجال قابلهم 10% من الذين أكدوا ضعف مهارته وأبرزت 24% من الإجابات المستوى المتوسط لمهارته.

–السؤال الثامن:

ما مقترحاتك لتحقق مكتبة مدرستك الأهداف المنشودة؟

–1

–2

–3

مدرسو اللغة العربية:

تواردت مقترحات مدرسي اللغة العربية متدرجة في الأهمية حسب حاجة المكتبة وهي:

1– تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2– تخصيص قاعة للمكتبة في مكان مناسب، تتوافر فيها الخزائن والأثاث وسجلات الفهرسة والإعارة.

3– تخصيص قاعة للمطالعة مجهزة بمستلزماتها كلّها من طاولات وكراسي وتتوافر فيها الشروط الصحية من تهوية وإضاءة.

تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات، وقد شملت مقترحات مدرسي اللغة العربية أيضاً إلزام أمين المكتبة بالدوام وتزويد المكتبة بجهاز حاسوب– تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية–

4– تخصيص حصة للمطالعة– إجراء دورات مستمرة لأمين المكتبة– تخصيص ميزانية لمكتبة المدرسة لشراء وتجليد الكتب– تزويد المكتبة بمعاجم– تنظيم كتب المكتبة وترتيبها ضمن قوائم– توافر نسخ متعددة للكتاب الواحد– تزويد

المكتبة بمجلات ودوريات– تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة– تزويد المكتبة بروايات عربية وعالمية– تشجيع الطلبة على إهداء الكتب المتنوعة– إتلاف الكتب المهترئة– تخصيص أسبوع في أثناء العام الدراسي لتفعيل المكتبة.

مدرسو التاريخ:

أهم المقترحات:

1- تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2- تخصيص قاعة مطالعة مجهزة بمستلزماتها كافة من طاولات وكراسي تتوافر فيها الشروط الصحية من إضاءة وتهوية.

3- تخصيص قاعة للمكتبة مجهزة بمستلزماتها كافة من أثاث وخزائن وسجلات للفهرسة والإعارة وفي مكان مناسب.

4- تزويد المكتبة بجهاز حاسوب، وقد أشار مدرسو التاريخ إلى مقترحات أخرى وهي تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية– تعيين أمين مكتبات متخصص وتخصيص حصة للمطالعة– التزام أمين المكتبة بالدوام– تشجيع الطلبة على زيارة المكتبة– إجراء دورات لأمناء المكتبات تزويد المكتبة بالمعاجم والمصورات– تزويد المكتبة بجهاز تلفاز وفيديو– رصد ميزانية لشراء الكتب– فتح المكتبة خارج أوقات الدوام.

مدرسو الجغرافية:

أهم المقترحات:

1- تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2- تخصيص قاعة مكتبة تتوافر فيها الخزائن والأثاث وسجلات الفهرسة والإعارة وفي مكان مناسب.

3– تخصيص قاعة مطالعة مجهزة بمستلزماتها كافة من طاولات وكراسي وتتوافر فيها الشروط الصحية من إضاءة وتهوية.

4– تزويد المكتبة بمراجع وكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية.

وقد قدم مدرسو الجغرافية مقترحات أخرى وهي:

تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات– تزويد المكتبة بجهاز حاسوب– تزويد المكتبة بمصورات ومعاجم– تخصيص حصة للمطالعة– تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة– تزويد المكتبة بأفلام فيديو ووسائل إيضاح– إجراء دورات لأمناء المكتبات– تعاون المكتبة مع المراكز الثقافية.

مدرسو العلوم الطبيعية:

أهم المقترحات:

1– تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2– تزويد المكتبة بجهاز حاسوب.

3– تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية. تخصيص قاعتي مكتبة ومطالعة مزودتين بمستلزماتهما كلها.

4– من أثاث وسجلات فهرسة وإعارة وتتوافر فيهما الشروط الصحية من تهوية وإضاءة، وقد شملت مقترحات مدرسي العلوم الطبيعية أيضاً:

تخصيص حصة للمطالعة– تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات– التزام أمين المكتبة بالدوام –إجراء دورات مستمرة لأمين المكتبة– تزويد المكتبة بمجلات ودوريات– تنظيم كتب المكتبة بقوائم حسب الاختصاص– تزويد المكتبة بموسوعات علمية– زيادة وقت الإعارة– استخدام المكتبة للإعارة والمطالعة فقط.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

أهم المقترحات:

1- تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2- تخصيص قاعة مطالعة مجهزة بمستلزماتها كلها من طاولات وكراسي وتتوافر فيها الشروط الصحية من إضاءة وتهوية.

3- تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات.

4- تزويد المكتبة بجهاز حاسوب.

وتضمنت مقترحات مدرسي الفيزياء والكيمياء أيضاً:

- تخصيص قاعة مكتبة مجهزة بمستلزماتها كلّها من أثاث وسجلات فهرسة وإعارة وفي مكان مناسب.
- تخصيص حصة للمطالعة- التزام أمين المكتبة بالدوام- تشجيع الطلبة على المطالعة.
- تزويد المكتبة بكتب علمية- تزويد المكتبة بكتب حديثة ملائمة للمنهاج الدراسي- تزويد المكتبة بمجلات ودوريات علمية- مشاركة المدرسين في انتقاء شراء الكتب- إجراء دورات تدريبية لأمين المكتبة- رصد ميزانية خاصة لشراء الكتب- تعاون أمين المكتبة مع الطلبة- تجليد الكتب القديمة- حث الطلبة على التبرع بالكتب- اهتمام إدارة المدرسة بالمكتبة.

مدرسو الرياضيات:

أهم المقترحات:

1- تزويد مكتبة المدرسة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2- تزويد المكتبة بجهاز حاسوب.

3– تخصيص قاعة للمكتبة مزودة بمستلزماتها كلّها من أثاث وسجلات فهرسة وإعارة.

4– تخصيص قاعة للمطالعة مزودة بمستلزماتها كلّها من طاولات وكراسي، وتضمنت مقترحات مدرسي الرياضيات أيضاً.

تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية– تعيين أمين مكتبة متخصص مكتبات– تشجيع الطلبة على المطالعة– تخصيص حصة للمطالعة– رصد جزء من التعاون المدرسي لشراء كتب– التزام أمين المكتبة بالدوام– إجراء دورات مستمرة لأمين المكتبة– فتح المكتبة خارج أوقات الدوام– تكليف الطلبة بوظائف شهرية– تعاون أمين المكتبة مع الطلبة– تزويد المكتبة بمجلات ودوريات– تربية الطلبة تربية مكتبية.

من خلال استعراض مقترحات المدرسين لمختلف الشرائح السابقة، تبين أنهم أجمعوا على ضرورة توافر الشروط الأساسية للمكتبة المدرسية سواء من حيث تخصيص قاعة للمكتبة وتزويدها بالكتب وبجهاز حاسوب وبالمستلزمات كافة، وقد انفرد مدرسو اللغة العربية باقتراح إتلاف الكتب المهترئة، وتزويد المكتبة بمعاجم وروايات وكتب أدبية، وتضمنت مقترحات مدرسي الجغرافية والتاريخ طلب تزويد المكتبة بالمصورات الجغرافية والتاريخية مع ضرورة تعاون المكتبة المدرسية مع المراكز الثقافية، أما بالنسبة إلى مقترحات مدرسي العلوم الأساسية (علوم، رياضيات، فيزياء وكيمياء) فتميزت باقتراح تزويد المكتبة بالموسوعات والدوريات والمجلات العلمية التي تقدم آخر مستجدات العلم، واقتراح تربية الطلبة تربية مكتبية، وعليه نؤكد ضرورة هذه المقترحات لما لها من أهمية قصوى في تطوير المكتبة المدرسية والقيام بدورها الفاعل في العملية التربوية، فمن

الأهمية بمكان تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة، وبكتب ومراجع تخدم المناهج التعليمية، وتخصيص قاعتي مكتبة ومطالعة مجهزتين بكامل مستلزماتهما، مع

ضرورة إدخال الحاسوب إلى المكتبة لتحديث عملها واختصار الروتين وتسهيل إجراءات الإعارة مع التأكيد على تعيين أمين مكتبة متخصص قادر على القيام بالمهام الموكلة إليه.

ج–نتائج تحليل استبانة أمناء المكتبات:

–السؤال الأول:

هل الشروط الواجب توافرها في مكتبة مدرستك محققة من حيث:

البنود	ك/ملائم/موجود	النسبة	ك/غير ملائم–غير موجود	النسبة
– مكان المكتبة	77	%75	26	%25
– سجلات الفهرسة	84	%82	19	%18
– سجلات الإعارة	99	%96	4	%4
– حاسوب خاص بالمكتبة	4	%3	100	%97
– طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	42	%41	60	%58
– إضاءة	87	%84	16	%15
– تهوية	88	%85	13	%13

جدول رقم (15) مدى تحقيق المكتبة للشروط الأساسية، مكان , سجلات...

أفاد 75% من أمناء المكتبات عينة الدراسة، بأن مكان المكتبة في مدارسهم ملائم، خالفهم في ذلك 25% وأكد 82% منهم وجود سجلات الفهرسة، مقابل 18% أقروا عدم وجودها، وأشار 96% إلى وجود سجلات إعارة، وسجل 4% فقط عدم وجودها، وأجمع 97% على عدم وجود حاسوب خاص بالمكتبة، واكتفت إجابات 3% بالقول: إنَّه موجود، وفيما يتصل بوجود طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، نلاحظ أن 58% أقروا عدم توافرها، واتفق 41% منهم على وجودها، وعن الإضاءة في المكتبة، بين 84% من أمناء المكتبات أنها جيدة، وارتأى 15% منهم أنها غير جيدة، وتكاد أن تتماثل النسب مع سابقتها عند الاستفسار عن جودة التهوية، فهي برأي 85% جيدة، يقابلها في نفي ذلك 13%.من البيانات الآنفة، نتوصل إلى نتيجة مؤداها أن

المكتبة المدرسية لا تدعو إلى التفاؤل، فهي في واقعها الراهن تنقصها الشروط الموضوعية لمكتبة مدرسية فاعلة تستطيع أن تقوم بدورها في الإسهام بالارتقاء بالعملية التربوية، لذلك، كي تنهض بمستواها، وتتمكن من استقطاب وجذب الرواد إليها، ينبغي أن تخصص لها مساحة مقبولة، وفي موقع ملائم، وتتوافر فيها كل المستلزمات والشروط المطلوبة، كما ينبغي أن تخصص قاعة للمطالعة مجهزة بطاولات وكراسي، وفي مكان هادئ ومريح، بحيث يهيئ للطالب والمربي الجو المناسب للمطالعة والبحث.

–السؤال الثاني:

هل تحوي مكتبة مدرستك كتباً: جدول رقم (16)

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/إلى حدما	النسبة	ك/ لا	النسبة
– حديثة	34	%31	63	%61	6	%6
– كافية	23	%22	45	%44	34	%33

أكد نحو ثلث عينة أمناء المكتبات، أن كتب المكتبة في مدارسهم حديثة، حيث بلغت نسبة الذين أدلوا بهذا الرأي 31%، قابلهم في نفي ذلك 6%، وتمركزت موافقة 61% منهم عند مستوى الموافقة إلى حدٍ ما، أما عن أعداد الكتب، فقد أجمع 22% على كفايتها، قابلهم في عكس ذلك 33%، وكان 44% قد سجلوا أنها كافية إلى حدٍ ما. من استقراء النتائج السابقة، نلاحظ أن مكتبتنا المدرسية لا تواكب التفجر العلمي والمعرفي، وما تنتجه المطابع من جديد في ميادين العلوم المختلفة، فضلاً عن النقص في أعداد الكتب، لذلك، لا بد من تدارك هذه المشكلات التي تعيق تفعيل دور المكتبة، بتزويدها بالكتب الحديثة، وبأعداد تتلاءم مع أعداد الطلبة والمربين.

–السؤال الثالث:

–ما مؤهلك العلمي؟ إعدادية– ثانوية– أهلية التعليم الابتدائي– معهد إعداد المدرسين– إجازة جامعية.

– خضعت لدورات تدريبية؟ نعم لا

يبلغ عدد أمناء المكتبات الذين يحملون أهلية التعليم الابتدائي 67%– إجازة جامعية 16%– ثانوية 11%– إعدادية 6%. وعن خضوعهم لدورات تدريبية، أقر 73% منهم بأنهم لم يخضعوا لدورات تدريبية، و20% فقط خضعوا لتلك الدورات. من المعلومات السابقة، يتضح لنا مدى الحاجة إلى أمين مكتبة متخصص مكتبات– ليستطيع القيام بالمهام المكلة إليه، وما تتطلبه طبيعة عمله، فضلاً عن ضرورة خضوعه لدورات تدريبية بين الحين والآخر، للاطلاع على كل جديد سواء أكان على صعيد العمل الإداري أم الفني، مع الأخذ بالحسبان ضرورة خضوع أمناء المكتبات الحاليين لدورات تدريبية مستمرة.

–السؤال الرابع:

هل يستخدم مدرسو المواد الآتية، المكتبة المدرسية فضلاً عن المنهاج المقرر؟

– اللغة العربية	نعم	أحياناً	لا
– الرياضيات	نعم	أحياناً	لا
– الفيزياء والكيمياء	نعم	أحياناً	لا
– العلوم الطبيعية	نعم	أحياناً	لا
– التاريخ	نعم	أحياناً	لا
– الجغرافية	نعم	أحياناً	لا

صنف أمناء المكتبات إجاباتهم فيما يتعلق باستخدام المدرسين المكتبة المدرسية فضلاً عن المنهاج المقرر وفق الآتي:

فيما يتعلق بالمدرسين:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ أحيانا	النسبة	ك/ لا	النسبة
اللغة العربية	63	%61	39	%38	1	%1
الرياضيات	10	%10	22	%21	64	%62
الفيزياء والكيمياء	19	%18	27	%26	52	%50
العلوم الطبيعية	18	%17	34	%33	47	%46
التاريخ	30	%29	34	%33	38	%37
الجغرافية	28	%29	37	%35	35	%34

جدول رقم (17) استخدام المدرسين للمكتبة.

نستدل من الأرقام السابقة، أن معظم رواد المكتبة من المدرسين برأي أمناء المكتبات، هم مدرسو اللغة العربية، يليهم الجغرافية والتاريخ، ثم العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء، وأخيراً مدرسو الرياضيات فضلاً عن ذلك، فإننا نلمح تفاوتاً كبيراً في شدة الإقبال على المكتبة بين مدرسي اللغة العربية وباقي المواد، ولاسيّما العلمية منها، ويعزى ذلك إلى نقص في المراجع إن على صعيد العلوم الإنسانية أو على صعيد العلوم الأساسية، وعلى أية حال، ينبغي رفد المكتبة المدرسية بالمصادر والمراجع لمختلف العلوم على حدٍ سواء، لتشجيع المدرس على ارتيادها، ليثري معلوماته العامة، وكذلك المتعلقة بمادته الدرسية.

–السؤال الخامس:

هل يستجيب المدير لطلبك في:

البنود	ك/ نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
– شراء كتب جديدة	**75**	**%73**	**27**	**%26**
– تجليد كتب	**59**	**%57**	**33**	**%32**
– شراء حاسوب خاص بالمكتبة	**79**	**%77**	**20**	**%19**
– شراء خزائن	**39**	**%38**	**60**	**%58**
– شراء طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	**62**	**%60**	**35**	**%34**

جدول رقم (18)استجابة المدير لطلب الأمين.

سجل 73% من أفراد عينة المكتبات الجواب نعم عند الإجابة عن البند المتعلق باستجابة المدير لطلبهم في شراء كتب جديدة، واختار الجواب لا 26% منهم، وعن موافقة المدير على طلبهم لتجليد كتب المكتبة، أشار 67% منهم بالإيجاب و32% عكس ذلك، وعن شراء حاسوب خاص بالمكتبة، أكد 77% عدم استجابته و19% أقروا استجابته، أما فيما يخص استجابته لشراء خزائن، فقد اختار 38% من أمناء المكتبات الجواب نعم، و58% اختاروا الجواب لا، وبشأن استجابته لشراء طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، أجمع 60% على نفي ذلك، و34% أكدوا استجابته. هذه الأرقام تدفعنا إلى القول: إنَّ قسماً كبيراً من المديرين لا يولون المكتبة المدرسية

الأهمية التي تستحق، فهناك تقصير واضح في تلبية طلبات أمناء المكتبات للحاجات الضرورية لمكتباتهم، فمن أجل الارتقاء بالمكتبة المدرسية، وجعلها فاعلة، لا بد من توافر الشروط التي من شأنها أن تساعد في النهوض بها، لتأمين الكتاب الجديد، وتزويدها بحاسوب ييسر العمل، ويختصر الزمن، وبخزائن لحفظ الكتب من الضياع والتلف، مع توافر الطاولات والكراسي لتشجيع الطلبة والمربين على البحث والمطالعة، وتجليد الكتب كي لا تتعرض للتمزق من جراء استعارتها مرات عدة في أثناء العام الدراسي.

-السؤال السادس:

ما مدى إقبال الطلبة على استعارة الكتب؟ جيد وسط ضعيف

إذا كانت إجابتك /ضعيف/ اذكر الأسباب.

-1

-2

-3

أفاد 61% من أفراد عينة أمناء المكتبات، بأن إقبال الطلبة على استعارة الكتب جيد، وصرح 36% منهم بأنه وسط، و3% قالوا: إنَّه ضعيف للأسباب الآتية: عدم وجود قاعة خاصة بالمكتبة- قلة أعداد الكتب- وجود كتب قديمة وشبه تالفة- نقص الروايات والقصص والكتب التاريخية.

هذه النتائج، تدعو إلى ضرورة إثراء المكتبة بالمراجع والكتب التي تشكل رصيداً يسهم في تشجيع الطلبة وجذبهم نحو استعارة الكتب وحب المطالعة، ومن ثمَّ يساعدهم ذلك على تحقيق التعلم الذاتي والتي تسعى الوزارة إلى تحقيقه من خلال تحديث المناهج وتطويرها، فضلاً عن تدربهم على البحث عن المعلومة بسهولة ويسر

وهذا لا يتحقق دون تخصيص قاعتي مكتبة ومطالعة لتهيئة الجو الذي من شأنه استقطاب الطلبة نحو المكتبة والإفادة من محتوياتها.

–السؤال السابع:

ما مقترحاتك لتحقق مكتبة مدرستك الأهداف المنشودة:

–1

–2

–3

توصل الباحث إلى مجموعة من المقترحات، مما أفاد بها أمناء المكتبات، والتي بحسب اعتقادهم، تستطيع المكتبة المدرسية من خلالها أن تتوصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وهذه المقترحات تدرجت في أهميتها برأيهم على النحو الآتي:

1– تزويد المكتبة بكتب علمية وأدبية حديثة فضلاً عن كتب الثقافة العامة.

2– تخصيص قاعة للمكتبة وفي مكان مناسب، وتتوافر فيها الخزائن والأثاث وسجلات الفهرسة والإعارة.

3– تخصيص قاعة للمطالعة مجهزة بمستلزماتها كافة من طاولات وكراسي وتتوافر فيها الشروط الصحية من تهوية وإضاءة.

4– تزويد المكتبة بجهاز حاسوب.

فضلاً عن مقترحات أخرى، كتشجيع المدرس طلابه على ارتياد المكتبة– تزويد المكتبة بكتب حديثة خاصة بالمناهج التعليمية– تخصيص ميزانية لشراء الكتب وتجليدها– تشجيع الطلبة على إهداء الكتب إلى مكتبة مدرستهم– تزويد المكتبة بالمعاجم العربية والأجنبية– إجراء دورات لأمناء المكتبات– إهداء المكتبة نسخاً من الكتب التي تصدرها وزارة الثقافة.

من استعراض المقترحات السابقة، نتوصل إلى نتيجة مؤداها، أن المكتبة المدرسية لن تنهض ولن ترتقي بمستواها، ولا تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها ما لم تدعم بالكتب والمراجع النوعية التي من شأنها أن تفعل دورها، وأن تسهم في تشجيع الطالب والمربي على ارتياد المكتبة للإفادة من مضامين محتوياتها إن على صعيد الثقافة العامة أو على صعيد المنهاج الدراسي، كما ينبغي تخصيص قاعتين إحداهما للمكتبة والثانية للمطالعة مزودتين بمستلزماتهما كافة، وتتوافر فيهما الشروط والمقومات المطلوبة.

د–نتائج تحليل استبانة الطلبة:

–السؤال الأول:

هل تتوافر في مكتبة مدرستك:

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
– كتب ثقافية عامة	**131**	**%8**	**279**	**%17**
– كتب ملائمة للمنهاج	**1114**	**%68**	**525**	**%32**
– حاسوب خاص بالمكتبة	**82**	**%5**	**1557**	**%95**
– طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة	**361**	**%22**	**1245**	**%76**
– خزائن	**1262**	**%77**	**361**	**%22**
– إضاءة جيدة	**1049**	**%64**	**574**	**%35**
– تهوية جيدة	**1033**	**%63**	**606**	**%37**

جدول رقم (19)الكتب المتوافرة في المكتبة المدرسية.

أكد 8% من العينة الكلية للطلبة، وجود كتب ثقافية عامة في المكتبة في حين نفى ذلك 17% منهم، وأقر 68% بوجد كتب ملائمة للمنهاج الدراسي، في حين ارتأى 32% من أفراد العينة أنها غير موجودة، وسجل 5% وجود حاسوب، وتبين أن 95% نفى ذلك، وأفاد 22% من العينة بوجود طاولات وكراسي خاصة بالمكتبة، في حين أشار 76% منهم إلى عدم وجودها، كما أكد 77% من أفراد العينة وجود خزائن في المكتبة، وخالفهم في ذلك 22% منهم، وأفاد 64% من أفراد العينة بوجود إضاءة جيدة

في حين ارتأى 35% منهم عدم كفايتها، وبين 37% من العينة عدم كفايـــة التهويـــة وأشار 63% منهم إلى أن التهوية جيدة.

مما سبق نصل إلى أنه:

يوجد بعض النقص في الكتب الثقافية العامة، وهذا يعني إغفال المكتبة جزءاً من دورها المهم جداً في بناء شخصية الطالب وتوسيع مداركه. وكذلك نقص واضح فـــي الكتب الملائمة للمنهاج الدراسي، وعدم العناية بإغنائه بما يعمق فهمه من قبل الطالب، وعدم انتشار الحواسيب في المكتبات المدرسية، وتبين أن مكان المكتبة غيـــر ملائـــم بشكل كامل، ويفتقر إلى الخزائن الكافية لحفظ الكتب وحمايتها من التلف كذلك افتقاره إلى الشروط الصحية الضرورية، وعدم وجود قاعة مطالعة في غالبية المدارس، وإن وجدت فهي تفتقر إلى مستلزماتها من طاولات وكراسي مناسبة لأعمار الطلبة.

–السؤال الثاني:

هل تتردد على المكتبة ؟

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
هل تتردد على المكتبة؟	1246	%76	393	%24
–إذا كانت إجابتك (نعم) ما الهدف مما يأتي:				
أ–استعارة الكتب المتعلقة بمنهجك	1033	%63		
ب–الثقافة العامة	1311	%80		
ج–هدف آخر	1311	%80		

جدول رقم (20) – التردد على المكتبة.

أجاب 76% من أفراد العينة الكلية للطلبة، بأنهم يترددون على المكتبة في حـــين نفى ذلك 24% منهم وأكد 80% من الطلبة أنهم يرتادون المكتبة مـــن أجـــل الثقافـــة العامة، بينما كانت إجابات 63% أنهم يرتادونها من أجل اســـتعارة الكتـــب المتعلقـــة

بالمنهاج الدراسي وأضاف الطلبة هدفاً آخر وهو: ملء حصص الفراغ بالمطالعة المفيدة وتقوية اللغة العربية، ومن أجل تنمية التفكير، وزيادة المعلومات.

مما سبق نصل إلى أن:

هناك قلة من الطلبة لا يترددون على المكتبة المدرسية، ولوحظ أن معظمهم يهتمون بالثقافة العامة، وتلا ذلك الاهتمام بالكتب المتعلقة بالمنهاج الدراسي، فضلاً عن تمضية أوقات فراغهم، وتقوية لغتهم وهذا كله يؤدي إلى تنمية التفكير وصقل شخصية الطالب وبنائها بناءً سليماً وسوياً.

-السؤال الثالث:

-هل يوجد أمين مكتبة في مدرستك ؟

البنود	ك/ نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
-هل يوجد أمين مكتبة في مدرستك؟	1590	%97	33	%2
إذا كانت إجابتك (نعم) هل يلتزم بالدوام المدرسي	1246	%76	377	%23

جدول رقم (21) هل يوجد أمين مكتبة.

أكد 97% من أفراد العينة وجود أمين مكتبة متفرغ في مدارسهم في حين اقتصرت إجابة 2% فقط على عدم وجوده، وسجل 76% من طلبة العينة التزامه بالدوام المدرسي، وأقر 23% منهم أنه غير ملتزم.

يتضح مما سبق أنه:

ما زالت بعض المكتبات المدرسية تعاني من عدم وجود أمين مكتبة متفرغ لديها، وكذلك قلة التزام بعض أمناء المكتبات بالدوام المدرسي.

–السؤال الرابع:

هل يساعدك أمين المكتبة في الحصول على الكتب؟

جدول رقم(22) هل يساعدك أمين المكتبة

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
هل يساعدك أمين المكتبة في الحصول على الكتب؟	**1098**	**%67**	**525**	**%32**

أشار 67% من الطلبة عينة الدراسة إلى مساعدة أمين المكتبة لهم على الاستعارة، ونفى نحو ثلث العينة 32% أنه غير متعاون معهم.

هذا يدل على أن بعض أمناء المكتبات مُقَصِّرون في أداء واجبهم وأنهم لا يعطون أهمية قصوى لمساعدة الطلبة وتسهيل الإعارة لهم.

–السؤال الخامس:

هل ينظم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب ؟

البنود	ك/ نعم	النسبة	ك/ لا	النسبة
هل ينظم أمين المكتبة قوائم بأسماء الكتب؟	1262	%77	361	%22
إذا كانت إجابتك (نعم) هل هذه القوائم:				
أ– موجودة في مكان مناسب	1393	%85	246	%15
ب– منظمة بحسب المواد الدراسية	1049	% 64	557	%34

جدول رقم (23) تنظيم قوائم بأسماء الكتب.

أجاب 77% من طلبة العينة الكلية بالتزام أمين المكتبة بتنظيم قوائم بأسماء الكتب، في حين سجل 22% منهم عدم وجود هذه القوائم وأقر 85% من أفراد العينة بأن مكانها مناسب، ونفى ذلك 15% منهم، وأكد 64% منهم بأنها منظمة حسب المواد الدراسية في حين ارتأى ثلث العينة 34% أنها لم تراعِ تسلسل المواد الدراسية.

يتضح مما سبق أنه:

يوجد قلة من أمناء المكتبات غير ملتزمين بتنظيم قوائم بأسماء الكتب وأن قلة من هذه القوائم موجودة في مكان غير مناسب، كما أن بعضها لا تراعي بشكل كامل تسلسل المواد الدراسية.

-السؤال السادس:

هل يشجعك على استعارة الكتب مدرس المادة ؟

البنود	ك/نعم	النسبة	ك/ احياناً	النسبة	ك/ لا	النسبة
– اللغة العربية	976	%59	44	%26	246	%15
– الرياضيات	246	%15	311	%19	1049	%64
– الفيزياء والكيمياء	213	%13	344	%21	1065	%65
– العلوم الطبيعية	443	%27	443	%27	738	%45
– التاريخ	541	%33	361	%22	738	%45
– الجغرافية	475	%29	361	%22	688	%42

جدول رقم (24) استعارة الكتب.

مدرسو اللغة العربية:

أكد 59% من طلبة العينة الكلية تشجيع المدرس لهم، في حين نفى ذلك 15% منهم، وكانت إجابة 26% منهم أن التشجيع ليس دائماً وإنما أحياناً.

مدرسو الرياضيات:

سجل 15% من أفراد العينة وجود تشجيع من قبل المدرس وأشار 64% منهم إلى عدم وجوده، وجاءت إجابة 19% منهم أن التشجيع أحياناً.

مدرسو الفيزياء والكيمياء:

اقتصرت إجابة 13% من العينة على وجود تشجيع، في حين خالفهم في ذلك 65% منهم، وسجل 21% أن التشجيع يكون أحياناً.

مدرسو العلوم الطبيعية:

أقر 27% من أفراد العينة اهتمام المدرس وحثه الطلاب على دخول المكتبة، ولم يوافق على ذلك 45% منهم وأجاب 27% أحياناً.

مدرسو التاريخ:

أكد ثلث العينة 33% وجود اهتمام من قبل المدرس في حين سجل 45% منهم عدم وجود تشجيع من قبله، وارتأى 22% منهم أن التشجيع من وقت إلى آخر.

مدرسو الجغرافية:

وافق 29% من أفراد العينة على وجود تشجيع من قبل المدرس، وخالفهم في ذلك 42% منهم وأجاب 22% أحياناً.

مما سبق نصل إلى أنه:

يوجد تفاوت بين المدرسين في اهتمامهم وتشجيعهم الطلبة على دخول المكتبة، فقد ارتفعت النسبة التي تؤكد تشجيع مدرسي اللغة العربية إلى أعلى النسب، تلتها نسبة مدرسي التاريخ والجغرافية.

بينما انخفضت نسبة مدرسي المواد العلمية وكان أكثرها انخفاضاً نسبة مدرسي الفيزياء والكيمياء، بعد ذلك الرياضيات، ثم العلوم الطبيعية ويعود السبب إلى غلبة الكتب الأدبية في المكتبة على حساب الكتب العلمية واهتمام مدرسي المواد العلمية بالمخبر أكثر من المكتبة.

السؤال السابع:

اذكر أهم فائدتين تحققهما من ارتيادك مكتبة مدرستك:

1-

2-

ذكر الطلبة أهم الفوائد التي يجنونها من المكتبة، وتجلت في توسيع الثقافة العامة عندهم، استيعاب المنهاج الدراسي، تقوية اللغة العربية، ملء حصص الفراغ بالمطالعة المفيدة، وتنمية التفكير عندهم.

يتضح من ذلك: أن المكتبة لها دور فاعل في تنمية شخصية الطالب وإغناء معارفه، وترسيخ فهمه للمنهاج الدراسي بشكل أفضل.

مما سبق نصل إلى أن: المكتبة تعاني الكثير من النقص في الكتب الحديثة والمستلزمات الضرورية لتفعيل دورها في العملية التربوية ومن هذه المستلزمات المكان المناسب وقاعة المطالعة وما تحويه من طاولات وكراسي. لذلك نؤكد مقترحات الطلبة بتأمين نواقص المكتبة كلّها حتى تحقق الدور المرسوم لها وتكون فاعلة

ومغنية للعملية التربوية.

خلاصة الدراسة ومقترحاتها:

نخلص مما سبق إلى مايأتي:

1- لا تتوافر في الكثير من المدارس قاعات مكتبة محققة للشروط من مثل: الموقع المناسب، المساحة المناسبة، الشروط الصحية الجيدة من إضاءة وتهوية.

2- عدم وجود قاعة مكتبة في بعض المدارس.

3- عدم وجود قاعة مطالعة في معظم المدارس، وإن وجدت لدى عدد قليل منها، فهي تفتقر إلى مستلزماتها الرئيسية من طاولات وكراسي، سوى بعض القاعات التي لا تخلو من المقاعد غير المريحة.

4- غياب المعايير الموحدة لمباني المكتبات المدرسية، وقاعات المطالعة.

5- النقص الواضح في التجهيزات الأساسية في الكثير من المكتبات المدرسية كالخزائن الضرورية لحفظ الكتب والمراجع من التلف والضياع، فضلاً عن الأثاث المكتبي.

6- عدم وجود مواصفات موحدة للتجهيزات الأساسية للمكتبة المدرسية وأثاثها.

7- لا يوجد في بعض المدارس سجلات للفهرسة والإعارة لضبط عمليتي دخول الكتب والمراجع وتوثيقها وتصنيفها وإعارتها.

8- النقص الكبير في مقتنيات معظم المكتبات المدرسية لمختلف الأوعية التعليمية من الكتب، ولاسيّما الحديثة منها، فضلاً عن الموسوعات والمجلات والدوريات، وكذلك الأجهزة والوسائل كالتلفاز والفيديو والأفلام التعليمية وأجهزة العرض، والمجسمات والمصورات بأقسامها المتعددة من تاريخية اقتصادية– بشرية– طبيعية– مناخية الخ...

9- يغلب على الكتب المتوافرة في المكتبات المدرسية الطابع الأدبي، ثم الكتب ذات الطابع السياسي فالكتب العلمية على ندرتها.

10- افتقار المكتبة المدرسية للكتب الحديثة التي تخدم المناهج التعليمية وتساندها وإن وجدت فهي قديمة ولا تؤدي الغرض المطلوب.

11- لا يرقى مستوى أداء المكتبة المدرسية في واقعها الراهن إلى بلوغ الأهداف التي رسمت من أجلها وهي: تحقيق التكامل في المناهج عن طريق إزالة الحواجز بين المقررات الدراسية– غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلبة– تزويدهم بمهارات البحث الأولية– تنمية قدرتهم على التعلم المستمر– إكسابهم المعارف والمفاهيم– وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لديهم، بسبب فقرها للمراجع والمصادر على تنوعها.

12- وجود كتب قديمة ومهترئة.

13- ندرة المعاجم العربية والأجنبية.

14- قلة الكتب والمراجع الأجنبية.

15- عدم إشراك مدرسي المواد في اختيار كتب المكتبة.

16- قليل من المكتبات المدرسية تلائم أعداد كتبها أعداد الطلبة في المدرسة.

17- معاناة مدير المدرسة من قلة استجابة مديرية التربية لطلباته في شراء كتب وأجهزة وأثاث مكتبي ومستلزمات أخرى، مما يعني عدم إيلاء المكتبة المدرسية الأهمية التي تستحق من قبل مديري التربية، سوى عدد قليل منهم يلبون طلبات المديرين، فيعدون المكتبة موئلاً لنهل الثقافة والمعرفة وتعلم المبادئ الأولية للبحث.

18- إن عدم استجابة معظم مديريات التربية لطلبات مديري المدارس، تجعلهم يتقاعسون ويترددون في تلبية طلبات أمناء المكتبات في شراء مستلزمات المكتبة وتجليد الكتب وسوى ذلك من الطلبات.

19- ضعف الموارد المالية المخصصة للمكتبة المدرسية.

20- قصور بعض المدرسين في إدراك أهمية دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية التعلمية، ونقص خبرتهم التدريسية، ينتج عنهما ضعف مهارتهم في البحث عن المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة، مما ينعكس سلباً على تشجيع الطلبة وترغيبهم في ارتياد المكتبة والإفادة منها.

21- غياب تام للتخصص في علم المكتبات لدى القائمين على شؤون المكتبات المدرسية، وإن عدداً كبيراً منهم يحمل شهادة أهلية التعليم الابتدائي، تليها شهادة معهد إعداد المدرسين، ثم الإجازة الجامعية فالشهادة الثانوية وقلة من حملة الشهادة الإعدادية.

22- أحيل بعض أمناء المكتبات إلى هذه الوظيفة لأسباب صحية.

23– ما زالت هناك قلة من المدارس تعاني عدم وجود أمين مكتبة.

24– لم يتلقَ الكثير من أمناء المكتبات تدريباً في أثناء الخدمة، وقد يشكل ذلك أثراً سلبياً في أدائهم المهام الموكلة إليهم، وضعفاً في مهارتهم تجاه ترتيب مكتباتهم وتنظيم سجلات الفهرسة والإعارة وإعادة الكتب إلى مكانها، وسواها من المهام، ويتجلى ذلك بشكل أوضح في تقاعسهم عن التعاون مع الطلبة والمربين في تيسير الحصول على الكتاب، لقلة درايتهم ومعرفتهم بمضامين الكتب والمراجع المتنوعة.

25– إخفاق الغالبية العظمى من أمناء المكتبات في القيام بالنشاطات المكتبية كالتعريف بمقتنيات المكتبة من مثل: استخدام الإذاعة المدرسية للإعلان عن كل جديد يأتي إلى المكتبة أو عن طريق اللوحات الجدارية، تكوين جمعية أصدقاء المكتبة ومساعدتها على القيام بالنشاطات المختلفة التي من شأنها جذب الطلبة نحو حب المطالعة، القيام بندوات لتعريف أهمية المكتبة وفوائدها، إقامة نشاطات كالمباريات الثقافية، مناظرات ومساجلات شعرية وغيرها...

وفي نهاية البحث (الدراسة) يمكن للباحث أن يتقدم بالمقترحات الآتية:

1– الأخذ بالحسبان لدى تصميم المباني المدرسية الجديدة، قاعة المكتبة والمطالعة ووضع معايير موحدة لها، وذلك من حيث الموقع والمساحة والإضاءة والتهوية والسلامة ومراعاة المعوقين جسدياً فضلاً عن الأثاث والتجهيزات المكتبة، ويستحسن أن يستعان في هذا المجال بتجارب الدول المختلفة.

2– العمل على تطوير قاعات المكتبات والمطالعة القائمة، بما يتفق وتلك المعايير ضمن الإمكانات المتاحة.

3– إنشاء قاعة مكتبة ومطالعة في المدارس التي لا توجد فيها.

4- رفد المكتبة المدرسية بمختلف الأوعية التعليمية كالكتب ولاسيّما الحديثة منها والموسوعات والمجلات والدوريات والأطالس، بحيث يراعي في اختيارها التوازن بين الموضوعات التي تستجيب لتطلعات المتعلمين في استزادة معارفهم وإرضاء رغباتهم القرائية، والتي تلائم مستوياتهم العلمية ومرحلتهم الدراسية، وتتناسق مع مقرراتهم الدراسية، وتناسب أعدادهم، فضلاً عن التجهيزات والوسائل الأخرى كالتلفاز والفيديو والأفلام المختلفة لشخصيات التاريخية، كما أنه من الضرورة بمكان تعميم تقنية الحاسوب الذي يختصر الأعمال الورقية وينظم محتويات المكتبة ويطور عملها وييسر الحصول على المعلومات، مع العمل في المستقبل على ربط المكتبة المدرسية في شبكة الإنترنت.

5- إعداد الكتاب المدرسي بشكل يدفع المعلم والمتعلم في اتجاه المزيد من الاعتماد على المكتبة المدرسية بوسائطها المتعددة وأنشطتها التعليمية التي تساند المناهج وتخدمها، وتبعدها عن الإطار التقليدي القائم على الحفظ والتلقين.

6- رفع مستوى التعاون بين وزارة التربية ووزارة الثقافة ومنظمة اليونسكو متمثلة باللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم لرفد المكتبة المدرسية بمختلف المصادر التعليمية والثقافية.

7- إتاحة الفرصة لمدير المدرسة ومدرسي المواد لاختيار الكتب، بحيث تراعى فيها المعايير النوعية كالحداثة بالنسبة للعلوم سريعة التطور، والكتب التي تنسجم مع المناهج، وتقارب الرؤية بينها وبين المواد الدراسية.

8- التأكيد على مديري التربية ضرورة استجابتهم لمديري المدارس في تلبية الطلبات التي يتقدمون بها لشراء مستلزمات المكتبة.

9- التأكيد على مدرسي المادة الواحدة بالتعاون مع المدرس الأول تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة وتوعيتهم بأهمية الاطلاع على مصادر المعلومات والإفادة

منها للتوسع في فهم منهاجهم من خلال تكليفهم بحلقات بحث، ووظائف شهرية تعتمد على المراجع المتوافرة في المكتبة كتلخيص كتاب كتابة قصة قصيرة– نظم أشعار.

10– حث مدرس المادة على تدريب طلابه على كيفية استخدام الفهارس والمراجع وكيفية البحث عن المعلومات واستخراجها وجمعها، مما يؤهلها للتفاعل الإيجابي في الاستخدام المثمر للمكتبة ويمكنهم من ممارسة خطوات البحث الأولية، ومن ثمَّ يتحقق لديهم مبدأ التعلم الذاتي والمستمر وتتعمّق لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية.

11– تزويد المكتبة المدرسية بالمعاجم العربية والأجنبية.

12– ضرورة توافر سجلات للفهرسة والإعارة في مكتبات المدارس التي لا توجد فيها حرصاً على ضبط عمليتي دخول مختلف المصادر التعليمية وخروجها.

13– جعل إشراف الإدارة المركزية على المكتبات المدرسية في المحافظات ومتابعتها وتوجيهها أكثر فاعلية وتركيزاً.

14– التأكيد على مديري التربية متابعة شعب المكتبات لديهم وإجراء الزيارات الدورية للمكتبات المدرسية للوقوف على احتياجاتها.

15– إسناد مسؤولية إدارة المكتبة المدرسية إلى حاملي الشهادة الجامعية– تخصص مكتبات– وتأكيد حصولهم على دبلوم التأهيل التربوي من كليات التربية.

16– إعادة النظر في توصيف وظيفة أمين المكتبة بما يلائم طبيعة عمله التقني والتربوي.

17– التأكيد على مدير المدرسة متابعة دوام أمين المكتبة لا محاباته، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق من لا يقوم بواجبه الوظيفي.

18– تعيين أمين مكتبة في المدرسة التي لا يوجد فيها.

19- إجراء دورات تدريبية لأمناء المكتبات قبل الخدمة وفي أثنائها تدخل في نطاق التطور المهني المستمر في ضوء التقدم السريع لتكنولوجية المعلومات، لرفع كفايتهم وتحسين مهارتهم في مجال ترتيب المكتبة وتنظيمها، وفهرسة الكتب وتصنيفها، وتعاونهم مع رواد المكتبة من طلبة ومربين بالشكل الأمثل في تسهيل حصولهم على المراجع، ولاسيّما تدريبهم على الحاسوب وتقنياته وتطبيقاته في المكتبة المدرسية بما يساعدهم على تطوير أساليب عملهم وتحديثها.

20- العمل على أن تفتح المكتبة خارج أوقات الدوام الرسمي.

21- تشجيع الطلبة وذويهم في مجالس الأولياء والندوات على إهداء الكتب إلى المكتبة.

المراجع

- أحمد علي، المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال– منشورات جامعة دمشق – دمشق، 2002–265ص.

–خلوصي، بلقيس (1991) دراسة تقويمية لمكتبة المدرسة الابتدائية في محافظة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- الشماس، عيسى(2005) المكتبة المدرسية: واقعها وتوظيفها وتطويرها دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق.

مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (1) مج (3.).

- الشماس، عيسى (1995) القراءة- مفهومها وأهدافها وأنواعها، مجلة المعلم العربي، العدد (2) وزارة التربية، دمشق.

–عبد الشافي، حسن (2000) المكتبة المدرسية ودورها التربوي، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي،2000

–عبد اللطيف الصوفي،المكتبة المدرسية مصادرها تنظيمها– ودورها في مستقبل التربية.– دمشق، دار طلاس، 1999

- عليان، ربحي (2001) المكتبات المدرسية ومركز مصادر التعلم.– عمان: دار الفكر 2001.

- محمد عبد الجواد شريف(2000) التربية المكتبة بمراحل التعليم.– القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

–محمد السيد حلاوة(2004) كتب ومكتبات الأطفال.– الإسكندرية، المكتبة للنشر والتوزيع.

- الناتوت، هلال (2002)، المكتبة المدرسية المطورة، بيروت، دار النهضة العربية.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2005/1/2.